

## نقود الأمير أسد بن يزيد بن يزيد الشيباني

(١٨٥-١٨٧ هـ / ٨٠١-٨٠٢ م) و (١٩٤-١٩٥ هـ / ٨٠٩-٨١٠ م)

رويدا رأفت محمد محمد النبراوي

أستاذ مساعد بكلية الآثار، جامعة عين شمس، القاهرة، جمهورية مصر العربية

### الملخص

يتناول هذا البحث دراسة لنقود الأمير أسد بن يزيد المضروبة بدور سك أرمينية وهي دراهم وفلوس فقط، ضربت الدراهم بداري سك أرمينية وآران وضربت الفلوس بدور سك أرمينية و آران ودبيل ، وقد تم تصنيف الدراهم إلى قسمين، القسم الأول ويشتمل على الدراهم التي ضربت في عهد الخليفة الرشيد والقسم الثاني ويضم الدراهم التي ضربت في عهد الخليفة الأمين وفي أرمينية تم تصنيف كل من القسم الأول إلى أربعة طرز ، أما دراهم آران فقد تم تصنيف دراهم القسم الأول إلى ثلاثة طرز والقسم الثاني إلى طرازين ، أما الفلوس فقد تم تصنيف فلوس آران إلى أربعة طرز و فلوس كل من أرمينية و دبيل إلى طراز واحد، ومن أهم الصعوبات التي تواجه الباحثين في دراسة نقود أرمينية هي أن المصادر التاريخية لا تزودهم بالمعلومات الكافية عن العديد من حكام أرمينية في العصر العباسي خاصة كيفية وتاريخ توليتهم وتركهم للحكم بالعزل أو الوفاة ، وكذلك أهم الأحداث في عهدهم، ومن هؤلاء الحكام أسد بن يزيد بن يزيد الشيباني حيث لم تتناوله المصادر التاريخية إلا بإشارات سريعة.

### الكلمات الدالة

أسد بن يزيد؛ دراهم؛ فلوس؛ العصر العباسي؛ أرمينية.

### Article History

Received: 11/1/2024

Accepted: 20/6/2024

DOI: <https://doi.org/10.21608/lijas.2024.262295.1029>

## **The Coins of Prince Asad bin Yazīd bin Mazyad al-Shaybānī (185-187 AH / 801-802 AD) and (194-195 AH / 809-810 AD)**

**Rowida Rafaat Mohamed Mohamed El-Nabarawy**

Associate Professor, Faculty of Archeology, Ain Shams University, Cairo, Egypt

### **Abstract**

This research deals with a study of the coins of Prince Asad bin Yazīd, minted in Armenian mints, which are only dirhams and fils. Dirhams were minted at the Armenian and Aran mints, while fils was minted at the Armenian, Aran and Debal mints. The dirhams were classified into two parts, the first section includes the dirhams that were minted during the reign of Caliph Al-Rashīd, and the second section includes the dirhams that were minted during the reign of Caliph Al-Amīn. In Armenia, the first section was classified into four prototypes and the second section were classified into two prototypes. As for the Aran dirhams, the dirhams of the first section were classified into three prototypes and the second section into two prototypes. Finally, concerning the fils; the specimens of Aran were classified into four prototypes, while the ones of Armenia and Debal were of only one prototype. One of the most important difficulties facing researchers in the study of Armenian coins is that historical sources do not provide them with sufficient information about many Armenian rulers in the Abbasid era, especially how and the date of their assumption and leave to rule by isolation or death, as well as the most important events in their reign, and among these rulers Asad bin Yazid bin Mazyad Al-Shaibani, where historical sources did not address it except with quick references.

### **Keywords**

Asad bin Yazīd; Dirhams; Fils; Abbasid Era; Armenia.

## مقدمة:

في عهد الخليفة هارون الرشيد في سنة ١٧٩هـ/٧٩٥م أثناء الصراع والمبارزة بين يزيد بن يزيد والوليد بن طريف الخارجي وكلاهما من بني شيبان عندما كلف الخليفة الرشيد يزيد بن يزيد بالقضاء على الوليد بن طريف وأمه بنو الفقار وهو سيف رسول الله ﷺ وأخبره بأنه سيحقق له النصر على الوليد وحدث الصراع بين يزيد والوليد وإستمر حوالي ساعتين وإنتهى بانتصار يزيد وقتله للوليد وقطع رأسه وأرسلها إلى الخليفة هارون الرشيد وأثناء هذا الصراع ذكر ابن الأثير أن أسد كان شبيهاً بأبيه لا يفصل بينهما إلا ضربه في وجه يزيد تأخذ من قصاص شعره منحرفة على جبهته وكان أسد يتمنى أن يكون له مثلها، فهوت إليه ضربه فأخرج وجهه من الترس فأصابته في ذلك الموضع فيقال لوحطت على ضربة أبيه ، وتولى أسد بن يزيد حكم أرمينية بعد وفاة والده سنة ١٨٥هـ/ ٨٠١ م بمدينة بردعة<sup>٢</sup> ولم تذكر المصادر التاريخية تاريخ عزل أسد من حكم أرمينية.

كذلك يذكر ابن الأثير<sup>٣</sup> عن أحداث سنة ١٩٣هـ/٨٠٨ م في عهد الخليفة هارون الرشيد أنه "عندما سار الرشيد عن بغداد إلى خراسان وصل جرجان في شهر صفر سنة ١٩٣هـ/٨٠٨ م وقد اشتد عليه المرض فأرسل ابنه المأمون إلى مرو وأرسل معه من القادة عبدالله بن مالك، ويحيى بن معاذ، وأسد بن يزيد ، والعباس بن جعفر بن محمد بن الأشعث، والسندي الحرشي ونعيم بن حازم وتوجه الرشيد إلى طوس، واشتد عليه المرض حتى ضعف عن الحركة"، وهذا يثبت أن أسد بن يزيد في سنة ١٩٣هـ/٨٠٨م كان قائداً عسكرياً وليس حاكماً على أرمينية فقد ترك حكم أرمينية وكان يحكمها خزيمه بن خازم التميمي (١٨٧-١٩٢هـ) والعباس بن ظفر الكلابي (١٩٢-١٩٣هـ) كما ذكر زامبور<sup>٤</sup> وبالتالي فإن فترة حكم أسد لأرمينية للمرة الأولى كانت في عهد الخليفة هارون الرشيد منذ سنة ١٨٥هـ/ ٨٠١م وحتى سنة ١٨٧هـ/٨٠٢م وهو ما سوف تحسمه الدراهم التي ضربها بأرمينية، كذلك يذكر اليعقوبي<sup>٥</sup> أن الخليفة الأمين ولي أسد على حكم أرمينية بعد أن تمكن أسد من القبض على كل من يحيى بن سعيد الملقب بكوكب الصبح و إسماعيل بن

<sup>١</sup> ابن الأثير (أبو الحسن على بن أبي الكرم عبد الكريم الشيباني ، ت ٦٣٠هـ/١٢٣٢م): الكامل في التاريخ ، مجلد ٥، مراجعة محمد يوسف الدقاق، الطبعة الأولى، بيروت، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م ، ص ٣٢٣، ٣٠٣؛ الطبري (أبو جعفر محمد بن جرير، ت ٣١٠هـ/٩٢٣م)، تاريخ الطبري، ج ٨، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الثالثة، شعبان ١٣٨٦هـ/نوفمبر ١٩٦٦م، ص ٢٦١؛ ابن خلكان (شمس الدين أحمد بن إبراهيم ، ت ٦٨١هـ/١٢٨٢م) : وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، مجلد ٦، تحقيق إحسان عباس، بيروت ، د.ت ، ص ٣٢٩.

<sup>٢</sup> ابن الأثير : الكامل في التاريخ ، مجلد ٥، ص ٣٢٣؛ الطبري : تاريخ الطبري ، ج ٨، ص ٢٧٣.

<sup>٣</sup> ابن الأثير : الكامل في التاريخ ، مجلد ٥، ص ٣٥٣.

<sup>٤</sup> زامبور، ادوارد: معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي، ج١، ترجمة زكي محمد حسن وآخرون، القاهرة، ١٣٧١هـ/١٩٥١م، ص ٢٧٤.

<sup>٥</sup> اليعقوبي (أحمد بن أبي يعقوب بن وهب، ت: ٢٨٤هـ/٨٩٧م): تاريخ اليعقوبي، ج ٢، تحقيق: عبدالأمير مهنا ، ط١، بيروت، ١٤٣١هـ/٢٠١٠م، ص ٣٨٥-٣٨٦.



### أ- دار سك أرمينية

وصلنا من إنتاج هذه الدار دراهم ضربت خلال السنوات ١٨٤هـ ، ١٨٦هـ ، ١٩٤هـ ، ١٩٥هـ ، وترجع إلى عهد إثنين من الخلفاء العباسيين هما الخليفة هارون الرشيد (١٧٠-١٩٣هـ / ٧٨٦-٨٠٨م )، والخليفة محمد الأمين (١٩٣-١٩٨هـ / ٨٠٨-٨١٣م ) ، ولهذا فإننا سوف نقسم دراهم أرمينية التي ضربها الأمير أسد بن يزيد إلى قسمين ، القسم الأول وهي الدراهم التي ضربت في عهد الخليفة الرشيد والقسم الثاني وهي الدراهم التي ضربت في عهد الخليفة محمد الأمين وذلك على النحو التالي :

#### القسم الأول : وتضم الدراهم التي ضربت بأرمينية في عهد الخليفة هارون الرشيد

ويمكننا تصنيفها إلى أربعة طرز على النحو التالي:

#### الطرز الأول :

يتميز الشكل العام لهذا الطراز بإشتمال الوجه على كتابات مركزية تقع في ثلاثة أسطر ، تدور حولها من الخارج كتابات الهامش ، ويدور حولها من الخارج دائرتين الداخلية مزدوجة والخارجية من حبيبات متماسة، ويقع بين الدائرتين الداخلية والخارجية خمس دوائر صغيرة مفرغة موزعة على مسافات متساوية، وهي من مظاهر الزينة على النقود<sup>١</sup> .

أما الظهر فيشتمل على دائرة مركزية تحصر بداخلها كتابات المركز التي تقع في خمسة أسطر، ويدور حولها من الخارج دائرة نقشت بداخلها كتابات الهامش ، ويتخلل الدائرة الخارجية دوائر صغيرة مفرغة موزعة على مسافات متساوية. وجاءت نصوص كتابات هذا الطراز على النحو التالي:

الظهر	الوجه	
اسد محمد رسول الله مما امر به الخليفة هرون امير المومنين بن يزيد	لا اله الا الله وحده لا شريك له	مركز
محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون	بسم الله ضرب هذا الدرهم بارمينية سنة اربع وثمانين ومئة	هامش

<sup>١</sup> يوسف غنيمية: النقود العباسية ، سومر،مجلد ٩، ص١٢٥، بغداد، ١٩٥٣م؛ و داد القزاز، الدرهم العباسي في زمن الخليفين المهدي والهادي، سومر،مجلد ٢٠، ص٢٦٠، بغداد، ١٩٦٤م.

		<p>(لوحة ١): درهم عباسي ضرب أرمينية سنة ١٨٤ هـ يحمل إسم أسد بن يزيد ، الوزن ٢,٨٣ جرام عرضه كلاً من: Spink 37,1991, No.290. Vardanyan, Aram: Islamic Coins Struck in Historic Armenia. Yerevan 2011, p.38, No.55.</p>
		<p>رسم توضيحي لكتابات وزخارف الدرهم العلوي</p>

تقع كتابات مركز الوجه في ثلاثة أسطر متوازية تشتمل على شهادة التوحيد كاملة بصيغة " لا اله الا -  
الله وحده - لا شريك له" ، وجاءت شهادة التوحيد بهذه الصيغة وترتيبها لأول مرة بمركز وجه الدنانير  
والدراهم العربية الإسلامية الخالصة التي ضربها خامس الخلفاء الأمويين عبدالملك بن مروان (٦٥-  
٨٦هـ/٦٨٤-٧٠٥م) سنة ٧٧هـ/٦٩٦م<sup>١</sup> وظلت شهادة التوحيد تسجل على النقود الإسلامية طوال العصور  
الإسلامية منذ العصر الأموي حتى نهاية العصر المملوكي وما يعاصره من الدول الإسلامية الأخرى بشرق  
وغرب العالم الإسلامي<sup>٢</sup>. وتشير شهادة التوحيد إلى الركن الأول من أركان الإسلام وهو الأساس الذي

<sup>١</sup> العث : النقود العربية الإسلامية ، ج ١ ، ص ١٢٥ - ٥٥٨ .

<sup>٢</sup> أوليم قازان: المسكوكات الإسلامية ، بيروت ، ١٩٨٣م ، ص ٣٥١-٣٥٩؛ إبراهيم جابر الجابر: النقود العربية الإسلامية المحفوظة  
بمتحف قطر الوطني ، ج ٢ ، الدوحة، ١٩٩٢م ، ص ١١-٣٧١ ؛ ناهض عبدالرازق القيسي: النقود في العراق ، بغداد ، ٢٠٠٠م ، ص ٦٦-  
٤٢١ ؛ نايف عبدالله الشرعان: التعدين وسك النقود في الحجاز ونجد وتهامه في العصرين الأموي والعباسي ، الطبعة الأولى ، الرياض

يقوم عليه الإسلام ولا يصح إسلام المرء بدونه، لذلك نقشت بمركز الوجه الذي توجد به النصوص الرئيسية للنقود<sup>١</sup> ، وجاء بهامش الوجه البسمة غير الكاملة بصيغة "بسم الله" وقد ظهرت لأول مرة على الدراهم العربية الساسانية منها درهم ضرب نهر تيري سنة ٣١ هـ<sup>٢</sup> ، كما جاءت بهامش وجه درهم عربي ساساني بإسم يزدجرد الثالث ضرب سجستان سنة ٢٠ يزدجدي وهي تعادل سنة ٣١ هـ<sup>٣</sup> وظلت البسمة غير الكاملة تسجل على النقود طوال العصر الإسلامي. وورد بعد البسمة نوع النقد وهو الدرهم ثم مكان وتاريخ السك وهما الهرونية وسنة ١٧٠ هـ ، ويلي البسمة نوع النقد وهو "الدرهم" ومكان وتاريخ السك وهما "أرمينية سنة ١٨٤ هـ" ، وتقع أرمينية بين أذربيجان والروم<sup>٤</sup> .

وتشتمل كتابات مركز الظهر على خمسة أسطر نقش بالسطرين الأول والخامس إسم الأمير أسد بصيغة "أسد - بن يزيد" يليه بالسطر الثاني الرسالة المحمدية هكذا " محمد رسول الله" ثم إسم الخليفة هارون الرشيد بالسطرين الثالث والرابع بصيغة "مما امر به الخليفة - هرون أمير المؤمنين" ، وتعني عبارة مما أمر به أن الخليفة هارون الرشيد هو الذي أمر بضرب هذا الدرهم، ولقب "أمير المؤمنين" من الألقاب العامة للخلفاء المسلمين، ويعتبر ثاني الألقاب ظهوراً بعد لقب خليفة، وهو من الألقاب المركبة على لقب أمير ، والمقصود بلقب أمير المؤمنين صاحب الأمر والسلطة على المؤمنين المعتقدين للدين الإسلامي والمصدقين له تصديقاً قلبياً، وأول من تلقب بلقب أمير المؤمنين هو الخليفة عمر بن الخطاب الذي كان

، ٢٠٠٧م، ص ٨٤، ٨٦، ١٧٧، ٢٨٧ - ٢٩٦ ؛ شعبان عباس قناوي : مسكوكات الدولة السامانية (٢٧٩-٣٨٩هـ/٨٩٣-٩٩٩م) : مخطوط رسالة ماجستير مقدمة إلى قسم الآثار الإسلامية بكلية الآداب بسوهاج جامعة جنوب الوادي، ص ١٠٠، ٩٧، ١٠٦، ١١٩، ١٢٣، ١٢٦، ١٣٠، ١٣١-١٣٨، ١٤٦-١٤٩؛ البنك المركزي العماني : تاريخ النقود في سلطنة عمان ، مسقط ، ١٩٩٠م، ص ١٤-٤٣؛ ناهض دفتر القيسي: النقود في العراق، بغداد، ٢٠٠٠م، ص ٦٦-٤٢١؛

Norman D. Nicol, Raafat M.M.el nabarawy& Jere L.Bacharack: Catalog of Islamic Coins, Glass Weight, Dies and Medals in the Egyptian National Library Cairo, California.U.S.A.1982,p.2 Nos.44-45؛ Broom,Michael : A Handbook of Islamic Coins. London 1977, pp.6-123؛ Balog, Paul: The Coinage of the Mamluk Sultans of Egypt and Syria. New York,1964؛ Lane-Poole, Stanley: Catalogue of Oriental Coins in the British Museum. Vols 1-10, London 1875-1890؛ Lavoix, Henri: Catalogue des Monnaies Musulmanes de la Bibliotheque Nationale 3 vols paris, 1887-1890.

<sup>١</sup> محمد عبدالستار عثمان : دلالات سياسية دعائية للآثار الإسلامية في عهد الخليفة عبدالملك بن مروان، مجلة العصور ، مجلد ٤، ج١، يناير ١٩٨٩م، ص ٥٦-٦٣؛ عاطف منصور محمد رمضان : موسوعة النقود في العالم الإسلامي ، ج١، القاهرة ٢٠٠٤م، ص ٩٧.

<sup>٢</sup> Walker, John: A Catalogue of Muhammadan Coins in the British Museum. Vol.I Arab-Sassanian. London 1941, p.3, No.2.

<sup>٣</sup> ، رقم ٣ ، ٤ . العش: النقود العربية الإسلامية ، ج١، ص ٥٣ ، رقم ٢ ، ص ٥٤

<sup>٤</sup> للمزيد من التفاصيل عن أرمينية انظر : القزويني (زكريا بن محمد بن محمود، ت ٦٨٢هـ/١٢٨٣م) : آثار البلاد وأخبار العباد ، دار صادر بيروت ، د.ت ، ص ٤٩٥ ، ٤٩٦ ؛ الحموي ( شهاب الدين أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله ، ت ٦٢٦هـ/١٢٢٩م) : معجم البلدان، مجلد ٥ ، بيروت ، ١٩٧٧م، ص ٣٨٨-٣٨٩.

يدعى خليفة رسول الله . ولا شك أن إضافة المؤمنين إليه أعطى هذا اللقب الصفة الدينية إلى جانب الصفة السياسية<sup>١</sup>.

وورد بهامش الظهر الإقتباس القرآني من سورتي التوبة (آية رقم ٣٣) أو الصف (آية رقم ٩) ونصه " محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون " ، وعن تفسير هذا الإقتباس القرآني يذكر الطبري<sup>٢</sup> أن الرسول ﷺ أرسله الله عز وجل بالهداية والدين الإسلامي وأن الله سبحانه وتعالى أراد إظهاره على جميع الأديان السماوية الأخرى .

وقد نقش هذا الإقتباس القرآني بهامش ظهر الدراهم منذ تعريبها سنة ١٧٧هـ/٦٩٦م، في عهد الخليفة عبدالملك بن مروان، ولم يسجل هذا الإقتباس بهذه الصيغة على الدنانير إلا في عهد الخليفة العباسي عبدالله المأمون (١٩٨-٢١٨هـ/٨١٣-٨٣٣م)، وظل هذا الإقتباس يسجل على النقود حتى نهاية العصر المملوكي وعلى نقود الدول المعاصرة بشرق أو غرب العالم الإسلامي<sup>٣</sup> .

يبلغ وزنه ٢,٨٣ جرام أشار Spink وينتمي لهذا الطراز درهم ضرب أرمينية سنة ١٨٤هـ عرضه سبئك لوحة (١). (وآخرين سنة ٢٠١٨م في كتابهم عن تاريخ نقود أرمينية<sup>٤</sup> Vardanyan إليه فارديان ويلاحظ أن دراهم هذا الطراز المضروبة بأرمينية سنة ١٨٤هـ وتحمل إسم الأمير أسد بن يزيد قد ضربت قبل تولى أسد حكم أرمينية بعد والده الأمير يزيد سنة ١٨٥هـ كما ذكرت المصادر التاريخية فمن المرجح أنه حدث خطأ في سك هذه الدراهم خاصة في قالب سك الوجه المسجل به مكان وتاريخ السك وغالباً فقد ضربت هذه الدراهم بقالب وجه يرجع إلى سنة ١٨٤هـ من عهد والده الأمير يزيد بن يزيد ، أما الظهر فقد ضربت هذه الدراهم بقالب تحمل إسم الأمير أسد بن يزيد خلال فترة حكمه (١٨٥-١٨٧هـ / ٨٠١-٨٠٣م). ويختلف هذا الطراز عن الطرز الثلاثة الأخرى للقسم الأول المضروبة بدار سك أرمينية في عهد الخليفة هارون الرشيد بتاريخ السك ونصوص كتابات مركز الظهر ، فتاريخ سك هذا الطراز هو سنة ١٨٤هـ بينما في الطرازين الثاني والثالث هو سنة ١٨٥هـ وفي الطراز الرابع هو سنة ١٨٦هـ ، كما يختلف هذا الطراز عن الطرز المذكورة في أن مركز وجه هذا الطراز يشتمل على إسم وألقاب الخليفة هارون الرشيد إلى جانب إسم الأمير أسد بن يزيد بينما الطرز الثلاثة الأخرى لا تشتمل كتابات مركز الظهر على إسم وألقاب الخليفة الرشيد وهو ما ينفرد به هذا الطراز عن الطرز الثلاثة الأخرى حيث أن الطراز الثاني لا تشتمل كتابات

<sup>١</sup>حسن الباشا : الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، القاهرة، ١٩٦٥م، ص ١٩٤.

<sup>٢</sup>الطبري : تاريخ الأمم والملوك ، ج ٤، بيروت ، ١٩٨٥م ، ص ٢١٤-٢١٥.

<sup>٣</sup>اللمزيد من التفاصيل انظر: فرج الله أحمد يوسف : الآيات القرآنية على المسكوكات الإسلامية ، دراسة مقارنة ، الطبعة الأولى ، الرياض ، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م ، ص ٤٥-٦٤.

<sup>٤</sup> Spink 37,1991, No.290.

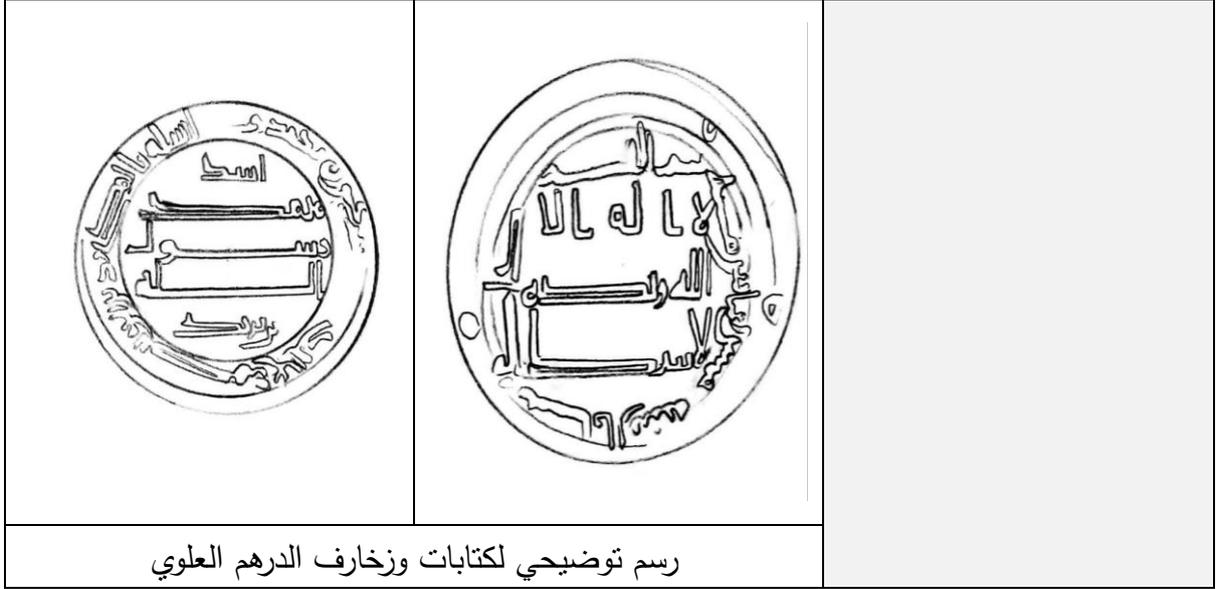
<sup>٥</sup> Vardanyan, Aram: Islamic Coins Struck in Historic Armenia. Yerevan 2011, p.38, No.55.

مركز ظهره إلا على إسم الأمير أسد بينما في الطرازين الثالث والرابع فإن كتابات مركز ظهرها تشتمل على إسم الأمين ولي عهد المسلمين إلى جانب إسم الأمير أسد بن يزيد . كذلك فإنه إذا كان هذا الطراز يشبه الطراز الثاني في شكله العام إلا أن هناك إختلاف بينهما في نصوص كتابات مركز الظهر وتاريخ السك .

### الطراز الثاني:

يتميز الشكل العام لهذا الطراز بإشتمال الوجه على كتابات مركزية تقع في ثلاثة أسطر ، تدور حولها من الخارج كتابات الهامش ، ويدور حولها من الخارج دائرتين الداخلية مزدوجة ، ويقع بين الدائرتين الداخلية والخارجية خمس دوائر صغيرة مفرغة موزعة على مسافات متساوية . أما الظهر فيشتمل على دائرة مركزية تحصر بداخلها كتابات المركز التي تقع في خمسة أسطر، وتدور حولها من الخارج دائرة نقشت بداخلها كتابات الهامش . وجاءت نصوص كتابات هذا الطراز على النحو التالي:

الظهر	الوجه	
اسد محمد رسول الله بن يزيد	لا اله الا الله وحده لا شريك له	مركز
محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون	بسم الله ضرب هذا الدرهم بارمينية سنة خمس وثمانين ومئة	هامش
		(لوحة ٢): درهم عباسي ضرب أرمينية سنة ١٨٥ هـ يحمل إسم أسد بن يزيد ، نقلاً عن: <b>Vardanyan and others: History of Coinage in Armenia, 2018, p.115, No.11.</b>



تقع كتابات مركز الوجه من ثلاثة أسطر متوازية تشتمل على شهادة التوحيد كاملة بصيغة " لا اله الا- الله وحده - لا شريك له" ، يليها كتابات الهامش التي تشتمل على البسملة غير الكاملة بصيغة "بسم الله" يليها نوع النقد وهو "الدرهم" ثم مكان وتاريخ السك وهما أرمينية سنة ١٨٥ هـ. وتشتمل كتابات مركز الظهر في خمسة أسطر نقش بالسطرين الأول والخامس اسم الأمير أسد بن يزيد بصيغة "اسد- بن يزيد" فقد جاء بالسطر الأول اسم "اسد" بينما في السطر الخامس "بن يزيد" ، ونقش بالأسطر من الثاني إلى الرابع الرسالة المحمدية مختصرة بواقع كل كلمة في سطر بصيغة " محمد-رسول- الله" .

وينفرد هذا الطراز عن الطرز الثلاثة الأخرى للقسم الأول بخلوه من اسم الخليفة هارون الرشيد وإسم ولي عهده الأمين ولكنه يشتمل فقط على اسم الأمير أسد بن يزيد كما في الطرز الثلاثة الأخرى . ففي الطراز الأول يوجد إسم وألقاب الخليفة هارون الرشيد وفي الطرازين الثالث والرابع إسم الأمين ولي عهد المسلمين ، وتتشابه كتابات وجه وهامش ظهر هذا الطراز مع الطراز الأول عدا تاريخ السك فهو هنا سنة ١٨٥ هـ .

وينتمي لهذا الطراز درهم<sup>١</sup> ذكره فارديان وآخرون في كتابهم عن تاريخ النقود في أرمينية(لوحة رقم ٢) .

### الطرز الثالث :

يتميز الشكل العام لهذا الطراز بإشتمال الوجه على كتابات مركزية تقع في ثلاثة أسطر ، تدور حولها من الخارج كتابات الهامش ، ويدور حولها من الخارج دائرتين ، الداخلية والخارجية مزدوجتان ، ويقع بين الدائرتين الداخلية والخارجية أربع مجموعات من الدوائر الصغيرة المفرغة موزعة على مسافات متساوية بواقع دائرتين مزدوجتين في كل مجموعة.

<sup>1</sup> Vardanyan and others: History of Coinage in Armenia,2018, p.115, No.11.

أما الظهر فيشتمل على دائرة مركزية تحصر بداخلها كتابات المركز التي تقع في خمسة أسطر، ويدور حولها من الخارج دائرة مزدوجة نقشت بداخلها كتابات الهامش .وجاءت نصوص كتابات هذا الطراز على النحو التالي:

الظهر	الوجه	
اسد بن محمد رسول الله الامين ولي عهد المسلمين يزيد	لا اله الا الله وحده لا شريك له	مركز
محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون	بسم الله ضرب هذا الدرهم بارمينية سنة خمس وثمانين ومئة	هامش
		(لوحة ٣):درهم عباسي ضرب أرمينية سنة ١٨٥هـ يحمل إسم أسد بن يزيد ، نقلاً عن: <b>Vardanyan and others: History of Coinage in Armenia,2018, .١٠p.115, No.</b>
		
رسم توضيحي لكتابات وزخارف الدرهم العلوي.		

تقع كتابات مركز الوجه من ثلاثة أسطر متوازية تشتمل على شهادة التوحيد كاملة بصيغة " لا اله الا- الله وحده - لا شريك له" ، يليها كتابات الهامش التي تشتمل على البسمة غير الكاملة بصيغة "بسم الله" يليها نوع النقد وهو "الدرهم" ثم مكان وتاريخ السك وهما أرمينية سنة ١٨٥هـ.

وتشتمل كتابات مركز الظهر في خمسة أسطر متوازية ، نقش بالسطرين الأول والخامس اسم الأمير أسد بن يزيد فقد جاء بالسطر الأول اسم "اسد بن" وبالسطر الخامس والأخير اسم "يزيد" أي أسد بن يزيد، وورد بالأسطر الثلاثة من الثاني وحتى الرابع الرسالة المحمدية مختصرة ثم إسم ولقب ولي العهد بصيغة "محمد رسول- الله الأمين ولي- عهد المسلمين"، وتتشابه كتابات هامش هذا الطراز مع هامش الطراز الثاني. يشبه الطراز الأول في الشكل العام ونصوص الكتابات وترتيبها عدا عدد وشكل الدوائر الصغيرة وتاريخ السك بالوجه، ويختلف هذا الطراز عن الطرازين السابقين وهما الأول والثاني في كتابات مركز الظهر وترتيبها ، ففي الطراز الأول نقش إسم الخليفة هارون الرشيد بينما يخلو الطراز الثالث منه كما في الطراز الأول .

وينسب لهذا الطراز درهم ضرب أرمينية سنة ١٨٥هـ ذكره فاردنين وآخرون في كتابهم عن تاريخ النقود في أرمينية (لوحة رقم ٣) .

#### الطراز الرابع :

يتميز الشكل العام لهذا الطراز بإشتمال الوجه على كتابات مركزية تقع في ثلاثة أسطر ، تدور حولها من الخارج كتابات الهامش ، ويدور حولها من الخارج دائرتين من حبيبات متماسة ، الداخلية مزدوجة ، ويقع بين الدائرتين الداخلية والخارجية دوائر صغيرة مفرغة موزعة على مسافات متساوية بواقع دائرة منفردة يليها دائرتين في مجموعة واحدة مكررة ثلاث مرات .

أما الظهر فيشتمل على دائرة مركزية من حبيبات متماسة تحصر بداخلها كتابات المركز التي تقع في خمسة أسطر، ويدور حولها من الخارج دائرة مزدوجة نقشت بداخلها كتابات الهامش . وجاءت نصوص كتابات هذا الطراز على النحو التالي:

الظهر	الوجه	
اسد بن محمد رسول الله الامين ولي عهد المسلمين يزيد	لا اله الا الله وحده لا شريك له	مركز

<sup>1</sup> Vardanyan and others: History of Coinage, p.115, No.10.

<p>محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون</p>	<p>بسم الله ضرب هذا الدرهم بارمينية سنة ست وثمانين ومئة</p>	<p>هامش</p>
		<p>(لوحة ٤): درهم عباسي ضرب أرمينية سنة ١٨٦هـ، يحمل إسم أسد بن يزيد، الوزن ٢,٨٦ جرام والقطر ٢٧ مم، محفوظ بمجموعة الدكتور فهد السعدي بدبي (ينشر لأول مرة).</p>
		
<p>رسم توضيحي لكتابات وزخارف الدرهم العلوي</p>		
		<p>(لوحة ٥): درهم عباسي ضرب أرمينية سنة ١٨٦هـ، يحمل إسم أسد بن يزيد، الوزن ٢,٧١ جرام والقطر ٢٦,٥ مم، رقم ٢٦٩، محفوظ بإحدى المجموعات الخاصة بحلب (ينشر لأول مرة).</p>

		
<p>رسم توضيحي لكتابات وزخارف الدرهم العلوي</p>		
		<p>(لوحة ٦): درهم عباسي ضرب أرمينية سنة ١٨٦ هـ، يحمل إسم أسد بن يزيد، الوزن ٢,٩ جرام عرض في مزاد ستيفن ألبوم: Stephen Album Rare Coins, Auctions 36 January, 23- 25, 2020, No. 296.</p>
		
<p>رسم توضيحي لكتابات وزخارف الدرهم العلوي</p>		

		<p>(لوحة ٧): درهم عباسي ضرب أرمينية سنة ١٨٦هـ، يحمل إسم أسد بن يزيد، الوزن ٢,٩٦ جرام عرض على: Zeno.Ru, Oriental Coins Database, No.93653.</p>
		
<p>رسم توضيحي لكتابات وزخارف الدرهم العلوي</p>		

تقع كتابات مركز الوجه في ثلاثة أسطر متوازية تشتمل على شهادة التوحيد كاملة بصيغة " لا اله الا - الله وحده - لا شريك له" ، يليها كتابات الهامش التي تشتمل على البسمة غير الكاملة بصيغة "بسم الله" يليها نوع النقد وهو "الدرهم" ثم مكان وتاريخ السك وهما أرمينية وسنة ١٨٦هـ.

وتشتمل كتابات مركز الظهر على خمسة أسطر تشتمل السطرين الأول والأخير على اسم الأمير بصيغة "اسد بن - يزيد" وجاء بالسطر الثاني وبداية الثالث الرسالة المحمدية مختصرة بصيغة " محمد رسول - الله" ، وبقية السطر الثالث والسطر الرابع " الأمين ولي - عهد المسلمين " ، كما يشتمل هامش الظهر على الإقتباس القرآني من سورتي التوبة (آية ٣٣) أو الصف (آية ٩).

وينتمي لهذا الطراز خمسة دراهم ضرب أرمينية سنة ١٨٦هـ ، الدرهم الأول يبلغ وزنه ٢,٦٨ جرام وقطره ٢٧م (لوحة رقم ٤) محفوظ بمجموعة الأستاذ فهد السعدي، والدرهم الثاني محفوظ بإحدى المجموعات الخاصة بحلب طلب صاحبها عدم ذكر إسمه (لوحة رقم ٥) لم يسبق دراستهما من قبل .

والدرهم الثالث<sup>١</sup> يبلغ وزنه ٢,٩٠ جرام (لوحة رقم ٦) عرضه ستيفن البوم، والدرهم الرابع عرضه زينو<sup>٢</sup> يبلغ وزنه ٢,٩٦ جرام (لوحة رقم ٧) والدرهمين الثالث والرابع لم يسبق درستهما من قبل ، والدرهم الخامس يبلغ وزنه ٢,٨٩Vardanya<sup>٣</sup> جرام<sup>٤</sup> أشار إليه

وينفرد هذا الطراز عن الطراز الأول في الشكل العام للوجه حيث يحيط بكتابات المركز من الخارج دائرة مزدوجة من حبيبات غير متماسة ، أما من حيث الكتابات فتتفرد كتابات مركز ظهر هذا الطراز بأنها تحمل إسم الأمين ولقبه " ولي عهد المسلمين" بينما يحمل الطراز الأول اسم وألقاب الخليفة هارون فضلاً عن عدم وجود عبارة "مما امر به" بهذا الطراز وهي الموجودة بالطراز الأول بالإضافة إلى اختلاف وضع كلمة "بن" في الطرازين وتاريخ السك أيضاً ، فالطراز الأول يحمل تاريخ سنة ١٨٤هـ بينما تاريخ السك في الطراز الثاني هو سنة ١٨٦هـ ، كما أن هناك إختلاف آخر بين الطرازين في تسجيل اسم الأمير أسد بن يزيد حيث ورد في الطراز الأول بالسطر الأول بكتابات مركز الظهر بصيغة "أسد"، بينما ورد في الطراز الثاني في السطر الأول أيضاً ولكن بصيغة "أسد بن".

ويعد هذا الطراز هو الطراز الوحيد من الطرز الأربعة الذي يتشابهه مع الطراز الثالث في نصوص كتابات مركز الظهر وترتيبها بإشتمال كل منهما على إسم الأمير أسد وولي العهد ولقبه ولكن الطرازين يختلفان عن بعضهما في عدد وشكل الدوائر الصغيرة ، وأيضاً تاريخ السك ففي الطراز الثالث هو سنة ١٨٥هـ بينما في هذا الطراز فهو سنة ١٨٦هـ.

**القسم الثاني : الدراهم التي ضربها الأمير أسد بن يزيد بأرمينية في عهد الخليفة محمد الأمين**

ويمكننا تصنيفها إلى طرازين هما :

**الطراز الأول :**

يتميز الشكل العام لهذا الطراز بإشتمال الوجه على كتابات مركزية تقع في ثلاثة أسطر ، تدور حولها من الخارج كتابات الهامش ، وتحصرها من الخارج دائرة، أما الظهر فيشتمل على دائرة مركزية مزدوجة من حبيبات متماسة تحصر بداخلها كتابات المركز التي تقع في خمسة أسطر ويدور حولها من الخارج دائرة أخرى مزدوجة نقشت بداخلها كتابات الهامش ، وجاءت نصوص كتابات هذا الطراز على النحو التالي:

<sup>1</sup> Album, Stephen, Auction 36 January 23–25,2020, No.296.

<sup>2</sup> Zeno.No.93653.

<sup>3</sup> Leu Bank Ltd Islamic Coins. The Umayyad and Abbasid Dynasties 18<sup>th</sup> May 1955.Zurich 62,1955, No.366.

<sup>4</sup> Vardanyan: Islamic Coins, p.39, No.57.

الظهر	الوجه	
اسد بن محمد رسول الله مما امر به الخليفة محمد امير المؤمنين يزيد	لا اله الا الله وحده لا شريك له	مركز
محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون.	بسم الله ضرب هذا الدرهم بأرمينية سنة أربع وتسعين ومئة.	هامش
		(لوحة ٨): درهم عباسي ضرب أرمينية سنة ١٩٤ هـ يحمل إسم أسد بن يزيد الوزن: ٢,٧٩ جرام، نقلاً عن: Vardanyan: Islamic Coins, p.45, No.74.
		
رسم توضيحي لكتابات وزخارف الدرهم العلوي		

تقع كتابات مركز الوجه في ثلاثة أسطر متوازية تشتمل على شهادة التوحيد كاملة بصيغة " لا اله الا - الله وحده - لا شريك له" ، يليها كتابات الهامش التي تشتمل على البسملة غير الكاملة بصيغة "بسم الله" يليها نوع النقد وهو "الدرهم" ثم مكان وتاريخ السك وهما أرمينية و سنة ١٩٤ هـ. وتشتمل كتابات مركز الظهر على خمسة أسطر نقش بالسطرين الأول والأخير اسم الأمير بصيغة "اسد بن - يزيد" وجاء بالسطر الثاني وبداية الثالث الرسالة المحمدية مختصرة بصيغة " محمد رسول - الله" ،

وببقية السطر الثالث والسطر الرابع إسم وألقاب الخليفة بصيغة " مما أمر به الخليفة - محمد أمير المؤمنين " ، كما يشتمل هامش الظهر على الإقتباس القرآني من سورتي التوبة (آية ٣٣) أو الصف (آية ٩). وقد بويع لمحمد الأمين بن هارون الرشيد بالخلافة في عسكر الرشيد وعبداالله المأمون يومئذ بمرو ، ولي محمد بن هارون وهو أبو موسى يوم الخميس من شهر جمادي الأولى سنة ثلاث وتسعين ومائة كما يقول الطبري ، ولكن ابن الأثير يذكر أن الأمين قتل ليلة الأحد من المحرم سنة ثمان وتسعين ومائة ، ونؤيد ابن الأثير فيما ذكره ، وكنية الأمين هي أبو موسى وقيل أبو عبدالله وهو ابن هارون الرشيد بن عبدالله المهدي بن أبي جعفر المنصور وأمه السيدة زبيدة ابنة جعفر الأكبر ابن المنصور . وكانت خلافته أربع سنوات وثمانية أشهر وخمسة أيام <sup>٣</sup> ، وكان يبلغ من العمر حينما قتل ثمانية وعشرين سنة وكان جميلاً طويلاً وكان مولده بالرصافة <sup>٤</sup> ، وجاء بهامش الظهر الإقتباس القرآني من سورتي التوبة (آية رقم ٣٣) أوالصف (آية رقم ٩) .

وينتمي لهذا الطراز درهم أرمينية سنة ١٩٤ هـ<sup>٥</sup> يبلغ وزنه ٢,٧٩ جرام ، محفوظ بمركز ( لوحة رقم ٨).<sup>٦</sup> Vardanyan المسكوكات الإسلامية بجامعة توبنجن ، أشار إليه فارديان

### الطرز الثاني :

يتميز الشكل العام لهذا الطراز بإشتمال الوجه على كتابات مركزية تقع في ثلاثة أسطر ، تدور حولها من الخارج كتابات الهامش ، وتحصرها من الخارج دائرتين ، الداخلية مزدوجة والخارجية من حبيبات متماسة ، ويقع بين الدائرتين الداخلية والخارجية دوائر صغيرة مزدوجة موزعة على مسافات شبه متساوية بواقع دائرتين صغيرتين بكل مجموعة ، أما الظهر فيشتمل على دائرة مركزية مزدوجة من حبيبات متماسة تحصر بداخلها كتابات المركز التي تقع في خمسة أسطر ويدور حولها من الخارج دائرة أخرى مزدوجة نقتشت بداخلها كتابات الهامش ، وجاءت نصوص كتابات هذا الطراز على النحو التالي:

الظهر	الوجه	
اسد بن محمد رسول الله مما امر به الامين محمد امير المؤمنين	لا اله الا الله وحده لا شريك له	مركز

<sup>١</sup> الطبري : تاريخ الطبري ، ج٨ ، ص ٤٩٨ .

<sup>٢</sup> ابن الأثير : الكامل في التاريخ ، مجلد ٥ ، ص ٤٠٦ .

<sup>٣</sup> ابن الأثير : الكامل في التاريخ ، مجلد ٥ ، ص ٤٠٩ ؛ الطبري : تاريخ الطبري ، ج ٨ ، ص ٤٩٨ .

<sup>٤</sup> ابن الأثير : الكامل في التاريخ ، مجلد ٥ ، ص ٤٠٩ ؛ الطبري : تاريخ الطبري ، ج ٨ ، ص ٤٩٨ .

<sup>٥</sup> Tubingen: Die Sammlung Orientalischer munzen der univrsitat.Tubingen.Inv.No.2007-2-1.

<sup>٦</sup>Vardanyan: Islamic Coins, p.45, No.74.

يزيد		
<p>محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون.</p>	<p>بسم الله ضرب هذا الدرهم بأرمينية سنة خمس وتسعين ومئة.</p>	<p>هامش</p>
		<p>(لوحة ٩): درهم عباسي ضرب أرمينية ، سنة ١٩٥ هـ ، يحمل إسم أسد بن يزيد الوزن: ٢,٩٢ جرام، نقلاً عن: Vardanyan: Islamic Coins, p.45, No.75.</p>
		
<p>رسم توضيحي لكتابات وزخارف الدرهم العلوي</p>		

تقع كتابات مركز الوجه في ثلاثة أسطر متوازية تشتمل على شهادة التوحيد كاملة بصيغة " لا اله الا - الله وحده - لا شريك له" ، يليها كتابات الهامش التي تشتمل على البسمة غير الكاملة بصيغة "بسم الله" يليها نوع النقد وهو "الدرهم" ثم مكان وتاريخ السك وهما أرمينية سنة ١٩٥ هـ . وتشتمل كتابات مركز الظهر على خمسة أسطر نقش بالسطرين الأول والأخير اسم الأمير بصيغة "اسد بن - يزيد" وجاء بالسطر الثاني وبداية الثالث الرسالة المحمدية مختصرة بصيغة " محمد رسول - الله" ، وبقية السطر الثالث والسطر الرابع إسم وألقاب الخليفة بصيغة " مما أمر به الأمين - محمد أمير المؤمنين " ، كما يشتمل هامش الظهر على الإقتباس القرآني من سورتي التوبة (آية ٣٣) أو الصف (آية ٩).

<sup>1</sup>بفراكفورت بألمانيا، Busso وينتمي لهذا الطراز درهم ضرب أرمينية سنة ١٩٥هـ محفوظ في مجموعة (لوحة ٩) Vardanyan. يبلغ وزنه ٢,٩٢ جرام ، أشار إليه فارديان

ويختلف هذا الطراز عن الطراز الأول في عدد وشكل الدوائر الصغيرة الواقعة بين الدائرتين الداخلية والخارجية وكذلك في نصوص كتابات مركز الظهر ، حيث جاء في الطراز الأول "ال خليفة محمد" بينما في الطراز الثاني "الأمين محمد" أي أن الطراز الأول ينفرد بوجود لقب الخليفة ، بينما ينفرد الطراز الثاني بوجود كلمة "الأمين" .

#### ب- دار سك اران

وصلنا العديد من الدراهم التي ضربها الأمير أسد بن يزيد بدار سك اران خلال السنوات ١٨٥هـ، ١٨٦هـ، ١٨٧هـ ، ١٩٤هـ، ١٩٥هـ ، وهذه الدراهم ضربت باسم الأمير أسد في عهد اثنين من الخلفاء العباسيين وهما الخليفة هارون الرشيد والخليفة محمد الأمين، وسوف نتناول كل منهم على حده.

#### القسم الأول : الدراهم التي ضربت في عهد الخليفة هارون الرشيد

يمكننا تصنيف الدراهم التي وصلتنا وضربها الأمير أسد بن يزيد بدار سك اران في عهد الخليفة هارون الرشيد إلى ثلاثة طرز وهي على النحو التالي :

#### الطرز الأول:

يتميز الشكل العام لهذا الطراز بإشتمال الوجه على كتابات مركزية تقع في ثلاثة أسطر ، تدور حولها من الخارج كتابات الهامش ، وتحصرها من الخارج دائرتين ، الداخلية مزدوجة والخارجية من حبيبات متماسة ، ويقع بين الدائرتين الداخلية والخارجية خمس دائرة صغيرة موزعة على مسافات شبه متساوية ، أما الظهر فيشتمل على دائرة مركزية مزدوجة تحصر بداخلها كتابات المركز التي تقع في خمسة أسطر ويدور حولها من الخارج دائرة أخرى مزدوجة تتخللها دوائر صغيرة مكررة على مسافات شبه متساوية، نقشت بداخلها كتابات الهامش ، وجاءت نصوص كتابات هذا الطراز على النحو التالي:

الظهر	الوجه	
اسد محمد رسول الله مما امر به الخليفة هارون امير المؤمنين بن يزيد	لا اله الا الله وحده لا شريك له	مركز

<sup>1</sup> Dr.Busso Peus , Nach Auion Katalog ,Frankfurt.M376,2003.No.1468.

<sup>2</sup> Vardanyan: Islamic Coins, p.45, No.75.

<p>محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون.</p>	<p>بسم الله ضرب هذا الدرهم باران سنة خمس وثمانين ومئة.</p>	<p>هامش</p>
		<p>(لوحة ١٠): درهم عباسي ضرب آران سنة ١٨٥هـ، يحمل اسم أسد بن يزيد الوزن: ٢,٩٢ جرام والقطر ٢٦ مم محفوظ بمجموعة الأستاذ فهد السعدي بالإمارات العربية المتحدة (ينشر لأول مرة)</p>
		
<p>رسم توضيحي لكتابات وزخارف الدرهم العلوي</p>		

تقع كتابات مركز الوجه في ثلاثة أسطر متوازية تشتمل على شهادة التوحيد كاملة بصيغة " لا اله الا - الله وحده - لا شريك له" ، يليها كتابات الهامش التي تشتمل على البسمة غير الكاملة بصيغة "بسم الله" يليها نوع النقد وهو "الدرهم" ثم مكان وتاريخ السك وهما اران و سنة ١٨٥هـ. وتشتمل كتابات مركز الظهر على خمسة أسطر نقش بالسطرين الأول والأخير اسم الأمير بصيغة "اسد- بن يزيد" وجاء بالسطر الثاني وبداية الثالث الرسالة المحمدية مختصرة بصيغة " محمد رسول - الله" ، وبقية السطر الثالث والسطر الرابع اسم وألقاب الخليفة بصيغة " مما أمر به الخليفة - محمد أمير المؤمنين" ، كما يشتمل هامش الظهر على الإقتباس القرآني من سورتي التوبة (آية ٣٣) أو الصف (آية ٩).

وينتمي لهذا الطراز أربعة نماذج ضرب اران سنة ١٨٥هـ، النموذج الأول<sup>١</sup> يبلغ وزنه ٢,٩٣ جرام، والنموذج الثاني<sup>٢</sup> يبلغ وزنه ٢,٧ جرام عرضه ستيفن ألبوم سنة ٢٠٢٠م، والنموذج الثالث<sup>٣</sup> يبلغ وزنه ٢,٩٣ جرام وقطره ٢٦مم عرضه زينو، والنموذج الرابع<sup>٤</sup> يبلغ وزنه ٢,٣٣ جرام وقطره ٢٣مم عرضه زينو ، وهذه النماذج الأربعة لم يسبق دراستها من قبل .

كما ينسب لهذا الطراز ثلاثة نماذج ضرب اران سنة ١٨٦هـ ، النموذج الأول<sup>٥</sup> يبلغ وزنه ٢,٨٥ جرام والنموذج الثاني<sup>٦</sup> يبلغ وزنه Vardanyan موجودة بمجموعة بيسو بألمانيا وأشار إليه فاردنيان ولم يسبق دراسته من قبل ، والنموذج الثالث يبلغ وزنه Zeno ٢,٩٠ جرام وقطره ٢٥مم عرضه ٢,٩٢ جرام وقطره ٢٦مم محفوظ بمجموعة الأستاذ الدكتور فهد السعدي بالإمارات العربية المتحدة لم يسبق نشره أو دراسته من قبل وينشر في هذا البحث لأول مرة (لوحة ١٠).

كذلك ينتمي لهذا الطراز درهم<sup>٨</sup> ضرب اران سنة ١٨٧هـ محفوظ ببنك ليو بزيورخ يبلغ وزنه ٢,٩٥ جرام وأشار إليه Vardanyan<sup>٩</sup> فاردنيان

ولا شك أن هذا الدرهم المضروب بأران سنة ١٨٧هـ يثير التساؤل لأن المصادر التاريخية لم تذكر نهاية فترة حكم أسد الأولى ولكنها ذكرت السنة الأولى التي تولى فيها حكم أرمنية وهي سنة ١٨٥هـ / ٨٠١ م بعد وفاة والده ، وذكر زامباور أن فترة حكم أسد الأولى خلال عامي ١٨٥هـ / ٨٠١ م و ١٨٦هـ / ٨٠٢ م لذلك فهناك احتمالين، الاحتمال الأول وهو ضعيف أنه حدث خطأ في دار السك لأن هذا الدرهم ضرب وجهه بقالب يرجع لسنة ١٨٧هـ في فترة حكم محمد لأرمنية كما ذكر زامباور وأن الظهر ضرب بقالب يرجع إلى فترة حكم أسد لأرمنية ، والاحتمال الثاني وهو أن أسد ظل يحكم أرمنية حتى سنة ١٨٧هـ وليس كما ذكر زامباور ، ولكننا نرجح الاحتمال الثاني لأن النقود وثيقة رسمية معاصرة للأحداث التاريخية لا يمكن الطعن فيها ، وفي هذه الحالة فإن فترة حكم الأمير أسد بن يزيد لأرمنية تقع ما بين سنة ١٨٥هـ / ٨٠١ م و سنة ١٨٧هـ / ٨٠٢ م ، وليس كما ذكر زامباور لأن السنة الأخيرة لحكم أسد لأرمنية للمرة الأولى

<sup>1</sup> Vardanyan: Islamic Coins, p.65, No.130.

<sup>2</sup> Album, S: Auction 38, September 24–27,2020, No.192.

<sup>3</sup> Zeno 84314

<sup>4</sup> Zeno. 109081

<sup>5</sup> Busso: Nach Aukions Katalog,378,2004, No.1247.

<sup>6</sup> Vardanyan: Islamic Coins, p.66, No. 132.

<sup>7</sup> Zeno, No.138041.

<sup>8</sup> Leu Bank: Islamic Coins, 62,1995, No.368.

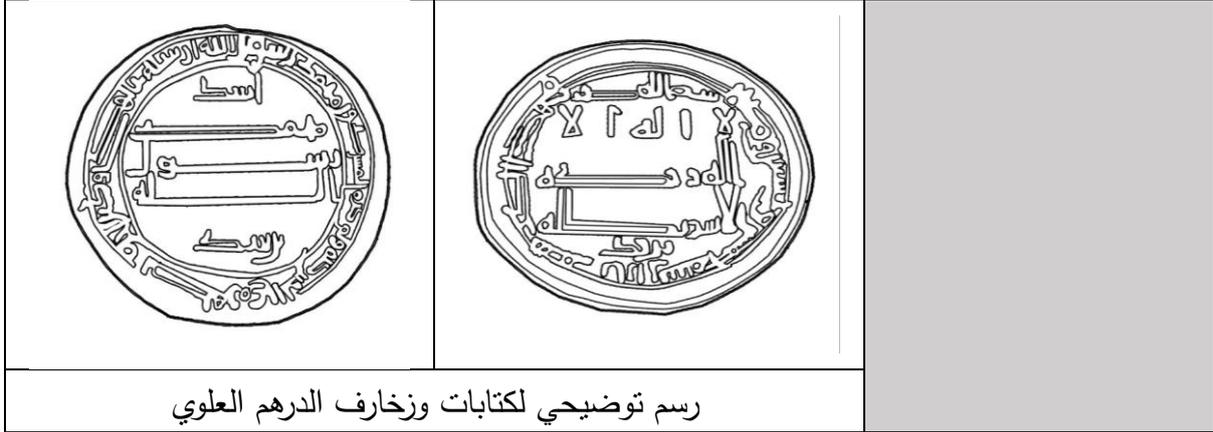
<sup>9</sup> Vardanyan: Islamic Coins, p.67, No. 134.

(١٨٧هـ/٨٠٢م) لم تتعرض لها المصادر التاريخية ، وقد كشفت الدراهم على أن سنة ١٨٧هـ / ٨٠٢م هي السنة الأخيرة التي ترك فيها أسد حكم أرمينية في المرة الأولى وهو ما غفلت عنه المصادر التاريخية . ويلاحظ أن فارديان قد قرأ رقم العشرات من تاريخ السك لهذا الطراز وغيره على أنه "ثمانين" وهذا خطأ لأن هذا الرقم مسجل على الدرهم بدون مد بعد حرف الميم أي أنه جاء على الدرهم هكذا "ثمانين" وليس كما قرأ فارديان "ثمانين" .

### الطرز الثاني:

يشبه الطراز الأول في شكله العام ولكنه يختلف عنه في نصوص كتابات كل من الوجه والظهر، وجاءت نصوص كتاباته هذا الطراز على النحو التالي :

الظهر	الوجه	
اسد محمد رسول الله بن يزيد	لا اله الا الله وحده لا شريك له يزيد	مركز
محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون.	بسم الله ضرب هذا الدرهم باران سنة خمس وثمانين ومئة.	هامش
		(لوحة ١١): درهم عباسي ضرب آران سنة ١٨٥ هـ ، يحمل إسم أسد بن يزيد ، الوزن ٢,٩٢ جرام والقطر : ٢٤,٥ مم، نقلاً عن : Vardanyan: Islamic Coins, p.66, No.131.



تقع كتابات مركز الوجه في أربعة أسطر متوازية تشتمل الأسطر الثلاثة الأولى على شهادة التوحيد كاملة بصيغة " لا اله الا- الله وحده - لا شريك له" ، يليها بالسطر الرابع اسم "يزيد" ، ومن المرجح أنه إسم والد الأمير أسد أو ربما إسم أحد الشخصيات الهامة في بلاط اران في ذلك الوقت، وإذا كان هذا الاسم هو اسم والده فلا شك أن تسجيله على الدرهم ربما يكون نوعاً من التكريم لوالده الأمير يزيد على ما بذله من جهد خلال فترة توليه حكم امارة أرمينية، واشتملت كتابات الهامش على البسمة غير الكاملة بصيغة "بسم الله" يليها نوع النقد وهو "الدرهم" ثم مكان وتاريخ السك وهما اران و سنة ١٨٥هـ.

وتشتمل كتابات مركز الظهر على خمسة أسطر نقش بالسطرين الأول والأخير اسم الأمير بصيغة "اسد- بن يزيد" وجاء بالأسطر من الثاني وحتى الرابع الرسالة المحمدية مختصرة بصيغة " محمد - رسول - الله" ، كما يشتمل هامش الظهر على الاقتباس القرآني من سورتي التوبة (آية ٣٣) أو الصف (آية ٩).  
وينفرد هذا الطراز عن الطراز الأول في وجود اسم يزيد أسفل كتابات مركز الوجه وعدم اشتماله على اسم وألقاب الخليفة هارون الرشيد بكتابات مركز الظهر وتسجيل الرسالة المحمدية مختصرة بدلاً منها.  
وينتمي لهذا الطراز درهم ضرب اران سنة ١٨٥هـ<sup>١</sup> يبلغ وزنه ٢,٩٢ جرام وقطره ٢٤,٥ مم محفوظ لوحة (١١).  
(Vardanyan<sup>٢</sup> بمتحف قطر الوطني وأشار إليه فاردنيان

### الطرز الثالث :

يشبه الطراز الأول والثاني في الشكل العام ولكنه يختلف عنهما في نصوص كتابات المركز، وجاءت نصوص كتابات هذا الطراز على النحو التالي:

الظهر	الوجه	
اسد	لا اله الا	مركز
محمد	الله وحده	
رسول	لا شريك له	

<sup>١</sup> العش : النقود العربية الإسلامية ، ج ١ ، ص ٣٦٥ ، رقم ١٥٨١.

<sup>٢</sup> Vardanyan: Islamic Coins, p.66, No.131.

الله بن يزيد		
محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون.	بسم الله ضرب هذا الدرهم باران سنة خمس وثمانين ومئة.	هامش

تقع كتابات مركز الوجه في ثلاثة أسطر متوازية تشتمل على شهادة التوحيد كاملة بصيغة " لا اله الا - الله وحده - لا شريك له" ، واشتملت كتابات الهامش على البسمة غير الكاملة بصيغة "بسم الله" يليها نوع النقد وهو "الدرهم" ثم مكان وتاريخ السك وهما اران و سنة ١٨٥هـ.

وتشتمل كتابات مركز الظهر على خمسة أسطر نقش بالسطرين الأول والأخير اسم الأمير بصيغة "اسد- بن يزيد" وجاء بالأسطر من الثاني وحتى الرابع الرسالة المحمدية مختصرة بصيغة " محمد - رسول - الله" ، كما يشتمل هامش الظهر على الإقتباس القرآني من سورتي التوبة (آية ٣٣) أو الصف (آية ٩).  
وينفرد هذا الطراز عن الطرازين الأول والثاني في نصوص كتابات مركزي الوجه والظهر، ويتشابه مع الطراز الثاني في نصوص كتابات مركزي الوجه والظهر فيما عدا عدم وجود اسم يزيد أسفل كتابات مركز الوجه.

وينتمي لهذا الطراز درهم ضرب آران سنة ١٨٥هـ محفوظ بمتحف قطر الوطني يبلغ وزنه ٢,٩٠ جرام وقطره ٢٦مم<sup>١</sup>.

#### القسم الثاني : الدراهم المضروبة في عهد الخليفة محمد الأمين

وصلنا بعض الدراهم التي ضربها الأمير أسد بن يزيد بآران خلال عامي ١٩٤هـ، ١٩٥هـ ترجع لعهد الخليفة الأمير محمد الأمين ، ويمكننا تصنيفها إلى طرازين:

#### الطراز الأول:

يتميز الشكل العام لهذا الطراز بإشتمال الوجه على كتابات مركزية تقع في ثلاثة أسطر ، تدور حولها من الخارج كتابات الهامش ، وتحصرها من الخارج دائرتين ، الداخلية مزدوجة والخارجية من حبيبات متماسة ، ويقع بين الدائرتين الداخلية والخارجية خمس دوائر صغيرة موزعة على مسافات شبه متساوية ، أما الظهر فيشتمل على دائرة مركزية مزدوجة تحصر بداخلها كتابات المركز التي تقع في خمسة أسطر ويدور حولها من الخارج دائرة أخرى مزدوجة نقشت بداخلها كتابات الهامش ، وجاءت نصوص كتابات هذا الطراز على النحو التالي:

<sup>١</sup>العش : النقود العربية الإسلامية ، ج ١، ص ٣٦٥، رقم ١٥٨٢.

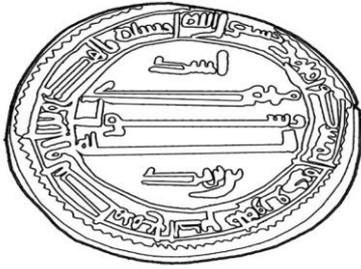
الظهر	الوجه	
اسد محمد رسول الله بن يزيد	لا اله الا الله وحده لا شريك له	مركز
محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون.	بسم الله ضرب هذا الدرهم باران سنة اربع وتسعين ومئة.	هامش
		(لوحة ١٢): درهم عباسي ضرب آران سنة ١٩٤هـ، يحمل إسم أسد بن يزيد ، الوزن ٣ جرام ،نقلًا عن: Vardanyan: Islamic Coins, p. ٧١ ، No. ١٤٧.
		
رسم توضيحي لكتابات وزخارف الدرهم العلوي		

تقع كتابات مركز الوجه في ثلاثة أسطر متوازية تشتمل على شهادة التوحيد كاملة بصيغة " لا اله الا- الله وحده - لا شريك له" ، واشتملت كتابات الهامش على البسمة غير الكاملة بصيغة "بسم الله" يليها نوع النقد وهو "الدرهم" ثم مكان وتاريخ السك وهما اران و سنة ١٩٤هـ. وتشتمل كتابات مركز الظهر على خمسة أسطر نقش بالسطرين الأول والأخير اسم الأمير بصيغة "اسد- بن يزيد" وجاء بالأسطر من الثاني وحتى الرابع الرسالة المحمدية مختصرة بصيغة " محمد - رسول- الله" ، كما يشتمل هامش الظهر على الإقتباس القرآني من سورتي التوبة (آية ٣٣) أو الصف (آية ٩).

وينتمي لهذا الطراز درهم ضرب آران سنة ١٩٤هـ، يبلغ وزنه ٣ جرام محفوظ بمركز المسكوكات الإسلامية بجامعة توبنجن<sup>١</sup> أشار إليه فارديان<sup>٢</sup>، (لوحة رقم ١٢).

### الطراز الثاني:

يشبه الطراز الأول في شكله العام ونصوص كتاباته وترتيبها ، عدا كتابات مركز الوجه، وجاءت نصوص كتابات هذا الطراز على النحو التالي :

الظهر	الوجه	
اسد محمد رسول الله بن يزيد	لا اله الا الله وحده لا شريك له حاجب	مركز
محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون.	بسم الله ضرب هذا الدرهم باران سنة خمس وتسعين ومئة.	هامش
		(لوحة ١٣): درهم عباسي ضرب آران سنة ١٩٥هـ، يحمل إسم أسد بن يزيد، الوزن ٢,٩٣ جرام ، نقلاً عن : Vardanyan: Islamic Coins, p.٧١, No.١٥٠.
		
رسم توضيحي لكتابات وزخارف الدرهم العلوي		

<sup>1</sup>Tubingen inv, No.91-16-31.

<sup>2</sup> Vardanyan: Islamic Coins, p.71, No. 147.

تقع كتابات مركز الوجه في أربعة أسطر متوازية تشتمل الأسطر الثلاثة الأولى على شهادة التوحيد كاملة بصيغة " لا اله الا- الله وحده - لا شريك له" ، يليها بالسطر الرابع كلمة "حاجب" والحاجب اسم فاعل من الحجب وهو المنع من الدخول وهو في أصله اسم وظيفة تطلق على من يقف بباب الامام ، ويبلغه أخبار الرعية ويأخذ لهم منه الإذن بالدخول، واستعمل هذا اللفظ كلقب فخري في بعض الأحيان، فأطلق على سبكتين لقب الحاجب الأجل، كما أطلق أيضاً على الحكام اللذين استبدوا بالسلطة في أعقاب خلافة بني أمية بالأندلس، وورد هذا اللقب في نص انشاء بتاريخ ٣٥٣هـ من قرطبة باسم المستنصر بالله الحكم ومولاه وحاجبه وكاتبه جعفر بن عبدالرحمن<sup>١</sup> ، واشتملت كتابات الهامش على البسملة غير الكاملة بصيغة "بسم الله" يليها نوع النقد وهو "الدرهم" ثم مكان وتاريخ السك وهما اران و سنة ١٩٥هـ.

وتشتمل كتابات مركز الظهر على خمسة أسطر نقش بالسطرين الأول والأخير اسم الأمير بصيغة "اسد- بن يزيد" وجاء بالأسطر من الثاني وحتى الرابع الرسالة المحمدية مختصرة بصيغة " محمد - رسول - الله" ، كما يشتمل هامش الظهر على الإقتباس القرآني من سورتي التوبة (آية ٣٣) أو الصف (آية ٩).  
وينفرد هذا الطراز عن الطراز الأول في اشتماله على كلمة "حاجب" أسفل كتابات مركز الوجه.

وينتمي لهذا الطراز درهم محفوظ ببنك ليو بزيورخ<sup>٢</sup> يبلغ وزنه ٢,٩٣ جرام ، أشار إليه فاردنيان<sup>٣</sup> (لوحة ١٣). في ضوء ما سبق ذكرنا أن كل من ابن الأثير والطبري وزامباور أشاروا إلى أن أسد بن يزيد بن مزيد تولى حكم أرمينية للمرة الأولى في عهد الخليفة هارون الرشيد في سنة ١٨٥هـ/ ٨٠١م بعد وفاة والده الأمير يزيد بن مزيد ولم يذكر كل من ابن الأثير والطبري تاريخ ترك أسد حكم أرمينية في هذه المرة ولكن زامباور<sup>٤</sup> ذكر أنه كان في سنة ١٨٦هـ/ ٨٠٢م وهذا غير دقيق والدليل على ذلك الدرهم الذي يحمل اسم أسد بن يزيد المضروب بآران سنة ١٨٧هـ/ ٨٠٢م والمحفوظ ببنك ليو بزيورخ وأشار إليه فاردنيان<sup>٥</sup> والذي يثبت أن السنة الأخيرة لحكم أسد لأرمينية هي سنة ١٨٧هـ/ ٨٠٢م ويؤيد ذلك ما ذكره زامباور أن خزيمة بن خازم تولى حكم أرمينية في سنة ١٨٧هـ/ ٨٠٢م بعد أسد والدليل على ذلك الدرهم الذي ضربه خزيمة بآران سنة ١٨٧هـ/ ٨٠٢م<sup>٦</sup> وبذلك يتضح لنا أن المرة الأولى التي تولى فيها أسد حكم أرمينية كانت في عهد الخليفة الرشيد فيما بين عامي ١٨٥هـ/ ٨٠١م و ١٨٧هـ/ ٨٠٢م وهو ما برهنت عليه الدراهم موضوع البحث ، حيث أن المصادر التاريخية لم تذكر لنا السنة الأخيرة لحكم أسد لأرمينية في المرة الأولى وهي سنة ١٨٧هـ/

<sup>١</sup> حسن الباشا : الألقاب الإسلامية ، ص ٢٥١.

<sup>٢</sup> Leu Bank: Islamic Coins,1995, No. No.454.

<sup>٣</sup> Vardanyan: Islamic Coins, p.72, No. 150.

<sup>٤</sup> زامباور: معجم الأنساب، ص ٢٧٤.

<sup>٥</sup> Vardanyan: Islamic Coins, p.67, No.134.

<sup>٦</sup> Vardanyan: Islamic Coins, p.67, No.136.

٨٠٢م وبذلك فإن النقود تزودنا بمعلومات لم تذكرها المصادر التاريخية كما حدث لأسماء أمراء مخلاف عثر في العصر العباسي<sup>١</sup>.

كذلك سبق أن ذكرنا أن أسد بن يزيد كان قائداً عسكرياً في سنة ١٩٣هـ/٨٠٨م في نهاية عهد الخليفة هارون الرشيد ، وفي سنة ١٩٦هـ/٨١١م في عهد الخليفة الأمين كما ذكر ابن الأثير والطبري ولكن اليعقوبي يذكر أن الخليفة عين أسد والياً على أرمينية وعزله عنها كما ذكرنا من قبل ولم يحدد لنا السنة التي تولى فيها حكم أرمينية وأيضاً السنة التي عزل فيها ، ولكن الدراهم التي ضربها الأمير أسد بداري سك أرمينية وآران تبرهن على أن المرة الثانية التي حكم فيها أسد أرمينية كانت في عهد الخليفة الأمين بين عامي ١٩٤هـ/٨٠٩م و ١٩٥هـ/٨١٠م ، ويؤيد ذلك الدراهم التي ضربها محمد بن المسيب الأزدي بآران سنة ١٩٤هـ/٨٠٩م<sup>٢</sup> بأن أسد تولى أرمينية بعد محمد بن المسيب وظل يحكم أرمينية حتى عزله الأمين وعين بدلاً منه اسحاق الهاشمي سنة ١٩٦هـ/ وبعد عزله تولى طاهر بن محمد حكم أرمينية في نفس السنة وهي سنة ١٩٦هـ/ ٨١١م وتؤكد ذلك الدراهم التي ضربها طاهر بن محمد بآران سنة ١٩٦هـ/٨١١م<sup>٣</sup>.

#### ثانياً: النقود النحاسية

وصلنا من النقود النحاسية التي ضربها الأمير أسد بن يزيد فلوس ضربت بدور سك أرمينية و آران و دبيل، وسوف نتناول فلوس كل دار سك منهم على حدة ونصنفها إلى طرز:

#### أ- الفلوس المضروبة بدار سك أرمينية

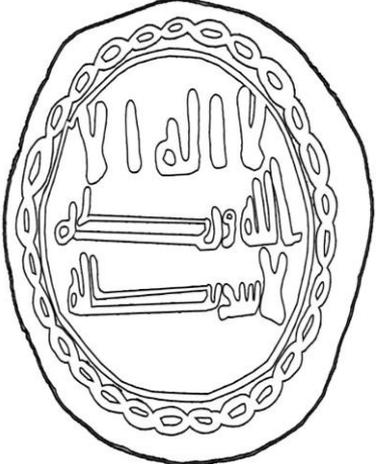
وصلنا منها فلس واحد يمثل طرازاً واحداً، يتميز الشكل العام له بإشتغال الوجه زخرفة مجدولة على شكل جنزير يليها دائرة مركزية مزدوجة تحصر بداخلها كتابات مركزية تقع في ثلاثة أسطر ، أما الظهر فيشتمل على دائرة مركزية مزدوجة تحصر بداخلها كتابات المركز التي تقع في خمسة أسطر ، وجاءت نصوص كتابات هذا الطراز على النحو التالي:

الظهر	الوجه	
اسد		مركز
محمد	لا اله الا	
رسول	الله وحده	
الله	لا شريك له	
بن يزيد		

<sup>١</sup> رأفت محمد النبراوي ورويدا النبراوي: النقود الإسلامية المضروبة بالجزيرة العربية، ط٢، القاهرة، ٢٠٢٣م، ص ١٣٨.

<sup>٢</sup> Vardanyan: Islamic Coins, p.p.71-72, No.148.

<sup>٣</sup> Vardanyan: Islamic Coins, p.p.٧٢-٧٣, No.١٥٣.

بسم الله ضرب هذا الفلّس بأرمينية سنة خمس وثمانين ومئة.	زخرفة مجدولة على شكل جنزير	هامش
		<p>(لوحة ١٤): فلّس عباسي ضرب أرمينية سنة ١٨٥هـ، بإسم أسد بن يزيد، الوزن ٢,٨٩ جرام والقطر ٢١، محفوظ بإحدى المجموعات الخاصة بحلب، تحت رقم ٩٩٦</p>
		
<p>رسم توضيحي لكتابات وزخارف الدرهم العلوي</p>		

تقع كتابات مركز الوجه في ثلاثة أسطر متوازية تشتمل على شهادة التوحيد كاملة بصيغة " لا اله الا - الله وحده - لا شريك له".

وتشتمل كتابات مركز الظهر على خمسة أسطر نقش بالسطرين الأول والأخير اسم الأمير بصيغة "أسد - بن يزيد" وجاء بالأسطر من الثاني وحتى الرابع الرسالة المحمدية مختصرة بصيغة " محمد - رسول - الله"، كما يشتمل هامش الظهر على البسمة غير الكاملة ثم نوع النقد وهو "الفلّس" ومكان وتاريخ السك وهما أرمينية و سنة ١٨٥هـ.

وهذا الفلّس يبلغ وزنه ٢,٨٩ جرام وقطره ٢١ مم محفوظ بإحدى المجموعات الخاصة بحلب تحت رقم ٩٩٦، طلب صاحبها عدم ذكر اسمه، لم يسبق دراسته أو نشره من قبل (لوحة رقم ١٤).

وهذا الفلوس يثبت لأول مرة بإعتباره الدليل المادي والأثري الذي لا يقبل الشك أن الأمير أسد بن يزيد ضرب الفلوس بدار سك أرمينية وبالتالي فإنه يعد طرازاً جديداً ويمثل إضافة جديدة لفلوس الأمير أسد المضروبة بدار سك أرمينية .

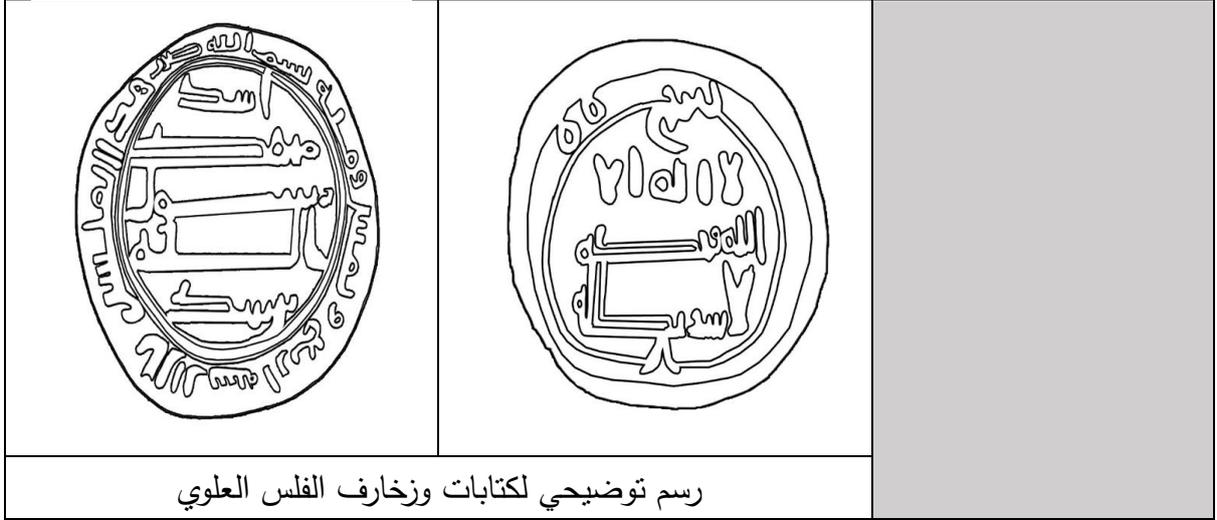
#### ب- الفلوس المضروبة بدار سك اران

وصلنا من الفلوس التي ضربها الأمير أسد بن يزيد بدار سك اران بعض النماذج ويمكننا تصنيفها إلى أربعة طرز هي:

#### الطرز الأول:

يتميز الشكل العام لهذا الطراز بإشتمال الوجه على كتابات مركزية فقط تقع في أربعة أسطر نقشت داخل دائرة مركزية مزدوجة تتخلها خمس مجموعات من الدوائر صغيرة موزعة على مسافات شبه متساوية بواقع دائرتين بكل مجموعة، أما الظهر فيشتمل على دائرة مركزية مزدوجة تحصر بداخلها كتابات المركز التي تقع في خمسة أسطر ويدور حولها من الخارج كتابات الهامش ، وجاءت نصوص كتابات هذا الطراز على النحو التالي:

الظهر	الوجه	
اسد محمد رسول الله بن يزيد	بخ لا اله الا الله وحده لا شريك له	مركز
بسم الله ضرب هذا الفلوس باران سنة اربع وثمانين ومئة.		هامش
		(لوحة ١٥): فلس عباسي ضرب اران سنة ١٨٤هـ، يحمل إسم أسد بن يزيد، الوزن ٢,٩٣ جرام ، نقلًا عن : Islamic :Vardanyan Coins, p.106, No.237.



تقع كتابات مركز الوجه في أربعة أسطر متوازية يشتمل السطر الأول على كلمة "بخ" وهي تدل على الرضا والإعجاب بالشيء أو المدح أو الفخر، وقد سجلت على النقود الإسلامية لتوضيح جودة العيار ومطابقته للوزن الشرعي وتجزئ تداولها من قبل الدولة وتطمئن سكان اران للتعامل بها وتقييد الولاه في بعض الولايات للقيام بواجباتهم لكي لا يقصرو في أدائها<sup>١</sup>. ونقشت كلمة "بخ" لأول مرة على مركز ظهر الدراهم العباسية التي ضربها الخليفة أبو جعفر المنصور (١٣٦-١٥٨هـ / ٧٥٣-٧٧٤م) بمدينة السلام سنة ١٤٨هـ<sup>٢</sup>، يليها في الأسطر الثلاثة الأخيرة شهادة التوحيد كاملة بصيغة "لا اله الا- الله وحده - لا شريك له". وتشتمل كتابات مركز الظهر على خمسة أسطر نقش بالسطرين الأول والأخير اسم الأمير بصيغة "اسد- بن يزيد" وجاء بالأسطر من الثاني وحتى الرابع الرسالة المحمدية مختصرة بصيغة "محمد - رسول- الله" ، كما يشتمل هامش الظهر على البسمة غير الكاملة ثم نوع النقد وهو "الفلس" ومكان وتاريخ السك وهما اران و سنة ١٨٤هـ، ولا شك أن هذا التاريخ لا يتفق مع فترة حكم الأمير أسد بن يزيد ومن المرجح أن والده الأمير يزيد بن مزيد قد سمح له بضرب الفلوس بآران بإعتبار أن الفلوس عملة محلية .

وينفرد هذا الطراز عن الطرز الثلاثة الأخرى التالية في وجود كلمة "بخ" أعلى كتابات الوجه. وينتمي لهذا الطراز أربعة فلوس ، الفلس الأول<sup>٣</sup> بمجموعة الأستاذ سمير شما ، والثاني<sup>٤</sup> نشره جورج ، ، Pakhomov مايلز سنة ١٩٥٠م، والثالث<sup>٥</sup> نشره باخوموف Jena. والفلس الرابع<sup>٦</sup> نشره

<sup>١</sup> عاطف منصور محمد رمضان : موسوعة النقوش الأثرية على المسكوكات الإسلامية ، ج١، القاهرة ، ٢٠١٨م ، ص ٩٢-٩٣.

<sup>٢</sup> العش : كنز أم حجرة الفضلي ، دمشق، ١٩٧٢م ، رقم ٢٥٠؛ عاطف منصور : موسوعة النقوش ، ج ١، ص ٩٣.

<sup>٣</sup> Shamma, Samir: Katalogue of Abbasid Copper Coins, London,1998, p.226, No.11.

<sup>٤</sup> Miles, G: Rare Islamic Coins, New York, 1950, No.364.

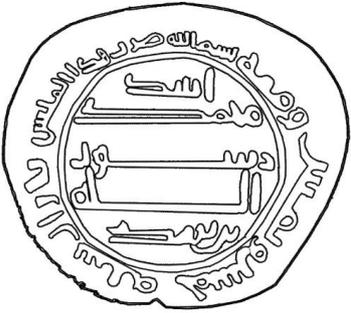
<sup>٥</sup> Pakhomov: Monety Azerbaydzhana Baku, 1959,1963, p. p.95.

<sup>٦</sup> Jena: Sylloge der Munzen des Kaukasus und Osteuropas, Orientalisches Munzkabinett Jena, Wiesbaden ,2005, No.1264.

لوحة ١٥).<sup>١</sup> Vardanyan. وأشار إليه فاردنيان

### الطرز الثاني:

يتميز الشكل العام لهذا الطراز بإشتمال الوجه على كتابات مركزية فقط تقع في ثلاثة أسطر أسفلها زخرفة تشبه النخلة نقشت داخل زخرفة مجدولة تشبه الجنزير على شكل دائري، أما الظهر فيشتمل على دائرة مركزية مزدوجة تحصر بداخلها كتابات المركز التي تقع في خمسة أسطر ويدور حولها من الخارج كتابات الهامش، وجاءت نصوص كتابات هذا الطراز على النحو التالي:

الظهر	الوجه	
اسد محمد رسول الله بن يزيد	لا اله الا الله وحده لا شريك له "زخرفة تشبه النخلة"	مركز
بسم الله ضرب هذا الفلوس باران سنة خمس وثمانين ومئة.		هامش
		(لوحة ١٥): فلوس عباسي ضرب آران سنة ١٨٥ هـ يحمل إسم أسد بن يزيد، الوزن ٣,٧٨، نقلاً عن: Vardanyan: Islamic Coins, p.106, No.238.
		
رسم توضيحي لكتابات وزخارف الفلوس العلوي		

<sup>1</sup> Vardanyan: Islamic Coins, p.106, No.237.

تقع كتابات مركز الوجه في ثلاثة أسطر متوازية تشتمل على شهادة التوحيد كاملة بصيغة " لا اله الا - الله وحده - لا شريك له" يليها زخرفة تشبه النخلة، أما الظهر فيشتمل على دائرة مركزية مزدوجة تحصر بداخلها كتابات المركز التي تقع في خمسة أسطر ، يشتمل السطر الأول والأخير على إسم الأمير بصيغة "اسد- بن يزيد" ، يليه في الأسطر من الثاني وحتى الرابع الرسالة المحمدية مختصرة بصيغة "محمد-رسول-الله" ، وجاء بهامش الظهر البسمة غير الكاملة يليها نوع النقد وهو "الفلس" ومكان وتاريخ السك وهما اران و سنة ١٨٥هـ.

ويختلف هذا الطراز عن الطراز الأول في وجود زخرفة النخلة أسفل كتابات الوجه، وهو الطراز الوحيد المضروب بآران والمؤرخ بسنة ١٨٥هـ.

وينتمي لهذا الطراز ثلاثة نماذج من الفلوس ضرب اران سنة ١٨٥هـ، الفلوس الأول<sup>١</sup> محفوظ بمجموعة سمير شما، والثاني<sup>٢</sup> محفوظ بمجموعة باخوموف، والثالث<sup>٣</sup> بمركز المسكوكات الإسلامية بجامعة توبنجن بألمانيا أشار إليه فاردنيان<sup>٤</sup> يبلغ وزنه ٣,٧٨ جرام (لوحة ١٦).

### الطرز الثالث :

يتميز الشكل العام لهذا الطراز بإشتمال الوجه على دائرتين مركزيتين يربط بينهما خمس دوائر صغيرة موزعة على مسافات شبه متساوية ، تحصر بداخلها كتابات مركزية فقط تقع في ثلاثة أسطر أسفلها زخرفة نباتية تشبه رقم ثمانية بالعربية، أما الظهر فيشتمل على كتابة مركزية تحصر بداخلها كتابات المركز التي تقع في خمسة أسطر ويدور حولها من الخارج كتابات الهامش ، وجاءت نصوص كتابات هذا الطراز على النحو التالي:

الظهر	الوجه	
اسد محمد رسول الله بن يزيد	لا اله الا الله وحده لا شريك له ٨	مركز
بسم الله ضرب هذا الفلوس بآران سنة اربع وثمانين ومئة.		هامش

<sup>1</sup> Shamma: Katalogu of Abbasid Copper Coins, p.227, No.15.

<sup>2</sup> Pakhomov: Monety Azerbaydzhana, p.96.

<sup>3</sup> Tubingen: Die Sammlung, inv, No.AL3CI.

<sup>4</sup> Vardanyan: Islamic Coins, p.106, No.238.

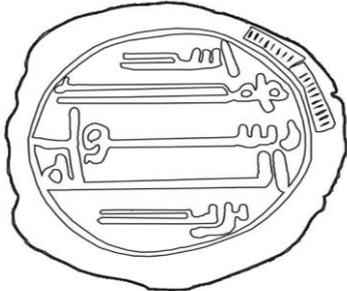
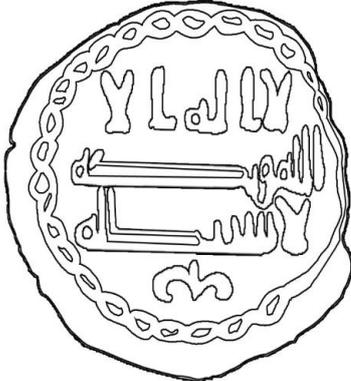
		<p>(لوحة ١٧): فلس عباسي ضرب اران سنة ١٨٤ هـ ، يحمل إسم أسد بن يزيد ، قطره ٢٠م، عرض على: Zeno.Ru, Oriental Coins Database, ٦No.30902. (يدرس لأول مرة)</p>
		<p>رسم توضيحي لكتابات وزخارف الفلس العلوي</p>

تقع كتابات مركز الوجه في ثلاثة أسطر متوازية تشتمل على شهادة التوحيد كاملة بصيغة " لا اله الا- الله وحده - لا شريك له" يليها زخرفة نباتية تشبه رقم ثمانية بالعربية "٨"، أما الظهر فيشتمل على كتابات مركزية تقع في خمسة أسطر ، يشتمل السطرين الأول والأخير على إسم الأمير بصيغة "اسد-بن يزيد" ، يليه في الأسطر من الثاني وحتى الرابع الرسالة المحمية مختصرة بصيغة "محمد-رسول-الله" ، وجاء بهامش الظهر البسمة غير الكاملة يليها نوع النقد وهو "الفلس" ومكان وتاريخ السك وهما اران و سنة ١٨٥ هـ. ويختلف هذا الطراز عن الطرز الثلاثة الأخرى التي ضربها أسد بن يزيد بأران بشكله العام ونصوص كتاباته وزخارفه، ووجود زخرفة نباتية تشبه رقم "٨"، وخلوه من الدائرة المركزية بالظهر .<sup>١</sup> Zeno. وينتمي لهذا الطراز فلس قطره ٢٠م ضرب اران سنة ١٨٤ هـ معروض على موقع زينو (لوحة رقم ١٧). لم يدرس من قبل .

<sup>١</sup> Zeno.No.309026.

### الطرز الرابع :

يتميز الشكل العام لهذا الطراز بإشتماله على كتابات مركزية فقط، تقع كتابات الوجه في ثلاثة أسطر أسفلها زخرفة تشبه النخلة داخل دائرة مجدولة تشبه الجنزير، أما الظهر فيشتمل على دائرة مزدوجة تحصر بداخلها كتابات تقع في خمسة أسطر، وجاءت نصوص كتابات هذا الطراز على النحو التالي :

الظهر	الوجه	
اسد محمد رسول الله يزيد	لا اله الا الله وحده لا شريك له "زخرفة نخلة"	مركز
		(لوحة ١٨): فلس ، فاقد تاريخ سكه ، عرض على: Zeno.Ru, Oriental Coins Database, No.303 (يدرس لأول مرة).
		
رسم توضيحي لكتابات وزخارف الفلس العلوي		

تقع كتابات الوجه في ثلاثة أسطر متوازية تشتمل على شهادة التوحيد كاملة بصيغة " لا اله الا- الله وحده - لا شريك له" يليها زخرفة تشبه النخلة، أما الظهر فيشتمل على كتابات تقع في خمسة أسطر ، يشتمل السطر الأول والأخير على إسم الأمير بصيغة "اسد- يزيد" ، يليه في الأسطر من الثاني وحتى الرابع الرسالة المحمية مختصرة بصيغة "محمد-رسول-الله" .

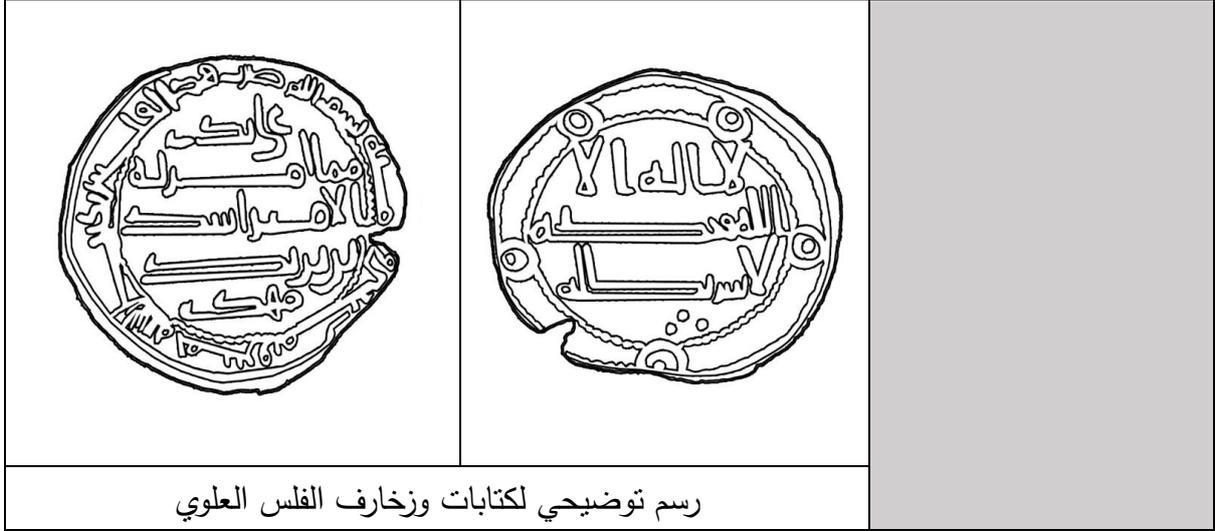
لم يسبق دراسته من قبل Zeno وينتمي لهذا الطراز فلس<sup>1</sup> فاقد مكان وتاريخ سكه معروض على موقع (لوحة رقم ١٨).

### ج- دار سك ديبيل

وصلنا بعض الفلوس التي ضربها الأمير أسد بن يزيد بدار سك ديبيل وتم تصنيفها إلى طراز واحد، يتميز شكله العام بإشتمال الوجه على دائرتين مركزيتين يربط بينها خمس دوائر صغيرة منقوطة موزعة على مسافات شبه متساوية تحصر بداخلها كتابات المركز التي تقع في ثلاثة أسطر يليها زخرفة عبارة عن ثلاث نقاط تشبه شكل المثلث قمته لأعلى وقاعدته لأسفل، أما الظهر فيشتمل على دائرة مركزية من حبيبات غير متماسة تحصر بداخلها كتابات المركز التي تقع في خمسة أسطر، ويدور حولها من الخارج كتابات الهامش، وجاءت نصوص كتابات هذا الطراز على النحو التالي:

الظهر	الوجه	
على يدي مما امر به الامير اسد بن يزيد مهد[ي]	لا اله الا الله وحده لا شريك له . .	مركز
بسم الله ضرب هذا الفلوس بديبل سنة خمس وثمانين ومئة.		هامش
		(لوحة ١٩): فلس عباسي ضرب ديبيل سنة ١٨٥هـ، يحمل إسم أسد بن يزيد ، نقلاً عن : Vardanyan: Islamic Coins, p.٧١, (يدرس لأول No.146. مرة).

<sup>1</sup> Zeno.No.303940.



تقع كتابات مركز الوجه في ثلاثة أسطر متوازية تشتمل على شهادة التوحيد كاملة بصيغة " لا اله الا - الله وحده - لا شريك له" يليها زخرفة عبارة عن ثلاث نقاط تشبه المثلث قمته لأعلى ووقاعدته لأسفل ، أما الظهر فيشتمل على كتابات المركز التي تقع في خمسة أسطر ، يشتمل السطر الأول على عبارة "على يدي" أي تحت إشراف ، وبالسطر الثاني عبارة "مما امر به" أي الأمر بضرب هذا الفلّس ، ثم اسم الأمير أسد بالسطرين الثالث والرابع "بن يزيد" وبالسطر الأخير اسم "مهدي" أي أن هذا الفلّس ضرب تحت إشراف مهدي وربما يكون اسم المشرف على دار السك أو أحد الشخصيات الهامة في ديبيل ، والأمير في اللغة ذو الأمر والتسلط وهو لقب من ألقاب الوظائف التي استعملت كذلك كألقاب فخرية ، ويرجع استعماله كإسم وظيفة إلى عصر الرسول ﷺ حين كان يقصد به الولاية على الحكم أو رئاسته الجيش ونحو ذلك ، واستعمل أيضاً بمعنى الولاية العامة في هذا العصر المتقدم وورد بهذه المعاني في أحاديث نبوية ، واستعمل الأمير كلقب دال على الوظيفة لولاة الأمصار التابعة للخلافة العامة واستعمل أيضاً الأمير بمعنى الوالي في الدولة الفاطمية<sup>1</sup> .

وجاء بهامش الظهر البسمة غير الكاملة يليها نوع النقد وهو "الفلّس" ومكان وتاريخ السك وهما ديبيل و سنة ١٨٥هـ ، وديبل بفتح أوله وكسر ثانيه والديبل وجمعها الدبل وهو الكثيب الذي يقال كثيب الرمل ، والديبل اسم رجل معروف ، و ديبيل مدينه بأرمينية تلاصق آران وكان ثغراً فتحه حبيب بن مسلمه في خلافة عثمان بن عفان سنة (٢٣-٣٥هـ / ٦٤٣-٦٥٥م ) رضي الله عنه في إمارة ماوية على الشام ففتح حبيب البلاد التي مر عليها حتى وصل إلى ديبيل فتغلب عليها وعلى قراها وصالح أهلها وكتب لهم كتاب أمان جاء فيه : من حبيب بن مسلمه الفهري لنصارى أهل ديبيل ومجوسها ويهودها شاهدم وغائبهم أني أمنتكم على

<sup>1</sup>حسن الباشا : الألقاب الإسلامية ، ص ١٧٩-١٨٤ .

أنفسكم وأموالكم وكنائسكم وبيعكم وسور مدينتكم وأنتم أمنون وعلينا الوفاء لكم بالعهد ما وفيتم وأديتم الجزية والخراج شهد الله وكفى بالله شهيداً ثم ختم حبيب بن مسلم<sup>١</sup>. وينتمي لهذا الطراز ثلاثة نماذج من الفلوس ضربت ببديل سنة ١٨٥هـ، النموذج الأول<sup>٢</sup> محفوظ بجمعية النميات الأمريكية بنيويورك، والنموذج الثاني<sup>٣</sup> بمتحف تاريخ أرمينية ذكره فارديان<sup>٤</sup>، والنموذج الثالث<sup>٥</sup> على موقع زينو، لم يدرس من قبل وأشار إليه فارديان<sup>٦</sup> (لوحة رقم ١٩).

#### الخاتمة:

- برهنت دراهم البحث على أن أسد بن يزيد تولى حكم أرمينية مرتين، المرة الأولى في عهد لخليفة هارون الرشيد فيما بين عامي ١٨٥هـ، ١٨٧هـ، والمرة الثانية في عهد الخليفة محمد الأمين فيما بين عامي ١٩٤هـ، ١٩٥هـ وهو ما لم يرد له ذكر في المصادر التاريخية.
- لم تذكر المصادر التاريخية السنة التي ترك فيها أسد حكم أرمينية للمرة الأولى ولكن دراهم البحث أثبتت أنها سنة ١٨٧هـ.
- صححت الدراسة ما ذكره زامباور عن أن السنة الأخيرة لحكم أسد لأرمينية في المرة الأولى كانت سنة ١٨٦هـ.
- ينفرد هذا البحث بنشر ودراسة فلس لم يسبق نشره ضرب أرمينية سنة ١٨٥هـ يثبت لأول مرة أن أسد ضرب الفلوس بأرمينية سنة ١٨٥هـ.
- أكدت الفلوس التي ضربها الأمير أسد بن يزيد بدار سك آران سنة ١٨٤هـ أن والده الأمير يزيد بن مزيد في أثناء حكمه لأرمينية قد سمح لإبنه أسد بضرب الفلوس بآران سنة ١٨٤هـ.
- يعد الطرازين الثالث والرابع للفلوس التي ضربها الأمير أسد بدار سك آران طرازين جديدين.
- توصلت الدراسة إلى أن الأمير أسد بن يزيد ضرب النقود الفضية بداري سك أرمينية و آران، كما ضرب النقود النحاسية بدور سك أرمينية و آران و دبيل.
- تضمن هذا البحث نشر ودراسة ثلاثة دراهم ضرب أرمينية و آران سنة ١٨٦هـ وفلس ضرب أرمينية سنة ١٨٥هـ لم يسبق نشرهم أو دراستهم من قبل.

<sup>١</sup> الحموي : معجم البلدان ، مجلد ٢ ، ص ٤٣٨-٤٣٩ .

<sup>٢</sup> ANS No.1972.100.3.

<sup>٣</sup> Verevin.inv, No.6370.

<sup>٤</sup> Vardanyan: Islamic Coins, p.113, No.254.

<sup>٥</sup> Zeno, No.119565.

<sup>٦</sup> Vardanyan: Islamic Coins, p.٧١, No.146.

**المصادر والمراجع :**

**أولاً: المصادر العربية :**

- القرآن الكريم .
- ابن الأثير(على بن أحمد، ت ٦٣٠هـ/١٢٣٢م) : الكامل في التاريخ ، المجلد الخامس، مراجعة محمد يوسف الدقاق، الطبعة الثانية، بيروت، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م.
- ابن خلكان (الإمام شمس الدين أحمد بن إبراهيم، ت ٦٨١هـ/١٢٨٢م) : وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ج ٦، تحقيق احسان عباس، بيروت، د.ت.
- الحموي ( شهاب الدين أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله، ت ٦٢٦هـ /١٢٢٩م):معجم البلدان ، مجلد ٥، بيروت ، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م.
- الطبري( أبو جعفر محمد بن جرير ، ت ٣١٠هـ/٩٢٣م) : تاريخ الطبري، ج ٨، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، الطبعة الثالثة، القاهرة ، ١٩٦٦م.
- القزويني (زكريا بن محمد بن محمود ، ت ٦٨٢هـ/١٢٨٣م): آثار البلاد وأخبار العباد ، دار صادر بيروت، د.ت.
- اليعقوبي(أحمد بن أبي يعقوب بن وهب،ت: ٢٨٤هـ/٨٩٧م) : تاريخ اليعقوبي، ج ٢، تحقيق:عبد الأمير مهنا ، ط ١، بيروت، ١٤٣١هـ/٢٠١٠م.

**ثانياً : المراجع العربية :**

- البنك المركزي العماني: تاريخ النقود في سلطنة عمان ، مسقط، ١٩٩٠م.
- محمد أبو الفرج العشي : النقود العربية الإسلامية المحفوظة في متحف قطر الوطني، الطبعة الأولى ، الدوحة ١٩٨٣م.
- محمد أبو الفرج العشي: كنز أم حجرة الفضي، دمشق ، ١٩٧٢م.
- ناهض عبدالرازق القيسي: النقود في العراق ، بغداد ، ٢٠٠٠م .
- نايف عبدالله الشرعان: التعدين وسك النقود في الحجاز ونجد وتهامه في العصرين الأموي والعباسي ، الطبعة الأولى ، الرياض ، ٢٠٠٧م.
- إبراهيم جابر الجابر: النقود العربية الإسلامية المحفوظة بمتحف قطر الوطني ، ج ٢، الدوحة، ١٩٩٢م.
- ادوارد زامباور : معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي، ج ١، ترجمة:ذكي محمد حسن وحسن أحمد محمود وآخرون، مصر ١٣٧١هـ/١٩٥١م .
- حسن الباشا : الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، القاهرة ، ١٩٦٥م.
- رأفت محمد النبراوي ورويدا النبراوي: النقود الإسلامية المضروبة بالجزيرة العربية، ط ٢، القاهرة، ٢٠٢٣م.
- عاطف منصور محمد رمضان : موسوعة النقود في العالم الإسلامي ، ج ١، القاهرة، ٢٠٠٤م.

- عاطف منصور محمد رمضان: موسوعة النقوش الآثرية على المسكوكات الإسلامية ، ج ١ ، القاهرة ، ٢٠١٨ م .
- فرج الله أحمد يوسف : الآيات القرآنية على المسكوكات الإسلامية ، دراسة مقارنة ، الطبعة الأولى ، الرياض ، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣ م .
- محمد أبو الفرج العشي : النقود العربية الإسلامية المحفوظة في متحف قطر الوطني ، ج ١ ، الدوحة ، ١٩٨٣ م .
- وليم قازان : المسكوكات الإسلامية ، بيروت ، ١٩٨٣ م .

#### ثالثاً: الدوريات العلمية:

- شعبان عباس قناوي: مسكوكات الدولة السامانية (٢٧٩-٣٨٩هـ/٨٩٣-٩٩٩م): مخطوط رسالة ماجستير مقدمة إلى قسم الآثار الإسلامية بكلية الآداب بسوهاج جامعة جنوب الوادي ، ٢٠٠٠ م .
- محمد عبدالستار عثمان : دلالات سياسية دعائية للآثار الإسلامية في عهد الخليفة عبدالملك بن مروان ، مجلة العصور ، مجلد ٤ ، ج ١ ، يناير ، ١٩٨٩ م .
- وداد القزاز ، الدرهم العباسي في زمن الخليفين المهدي والهادي ، سومر ، مجلد ٢٠ ، بغداد ، ١٩٦٤ م .
- يوسف غنيمية: النقود العباسية ، سومر ، مجلد ٩ ، بغداد ، ١٩٥٣ م .

#### رابعاً: المراجع الأجنبية:

- Norman D.Nicol, Raafat M.M.el nabarawy& Jere L,Backarack: Catalog of Islamic Coins, Glass Weight, Dies and Medals in the Egyptian National Library Cairo, California.U.S.A.1982.
- Broome, Michael: A Handbook of Islamic Coins, London. 1977.
- Balog,Paul : The Coinage of the Mamluk Sultans of Egypt and Syria. New York,1964.
- Lane-Pool, Stanley: Catalogue of Oriental Coins in the British Museum. Vol 1-10, London 1875-1890.
- Lavoix, Henri : Catalogue des Monnaies Musulmanes de la Bibliotheque Nationale 3 vols paris, 1887-1890.
- Walker, John: A Catalogue of Muhammadan Coins in the British Museum. Vol.I Arab-Sassanian. London. 1941.
- Vardanyan, Aram R.: Islamic Coins Struck in Historic Armenia 1(Arminya,Arran" Madinat Arran" , Bardaa, Dabil, Harunabad/ Al-Haruniy and

Madan Bajunays) Early Abbasid Period (142-277 AH/ 759-891 AD), " Tigran Mets" Publ.House , Yerevan, 2011.

- Samir Shamma: Katalogue of Abbasid Copper Coins, London,1998.
- Le Bank: Ltd Islamic Coins, The Umayyad and Abbasid Dynasties 18<sup>th</sup> May,1955.
- Miles, George C: Rare Islamic Coins, New York, 1950.
- Jena: Sylloge Der Munzen Des Kaukasus Und Osturopas Im Orientalisches Munzkabinett Jena.Wiesbaden, 2005, No.1264.
- Pakhomov : Monety Azerbaydzhana Baku, 1959,1963.
- Tubingen: Die Sammlung Orientalischer nunzen der univrsitat.Tubingen.Inv.No.2007.

خامساً: مزادات النقود وقواعد البيانات العالمية :

- American Numismatic Society, Coll.
- Stephen Album Rare Coins, Auction 36, 23-25 Jan 2020.
- Stephen Album Rare Coins, Auction 38, 24-27 Sep 2020.
- ZENO.RU: Oriental Coins Database.
- Dr.Busso Peus Nachfolger, Auction 378, Apr 2004.
- The Official Coinex Auction AT Spink, Auction 37,16 Sep 1991.